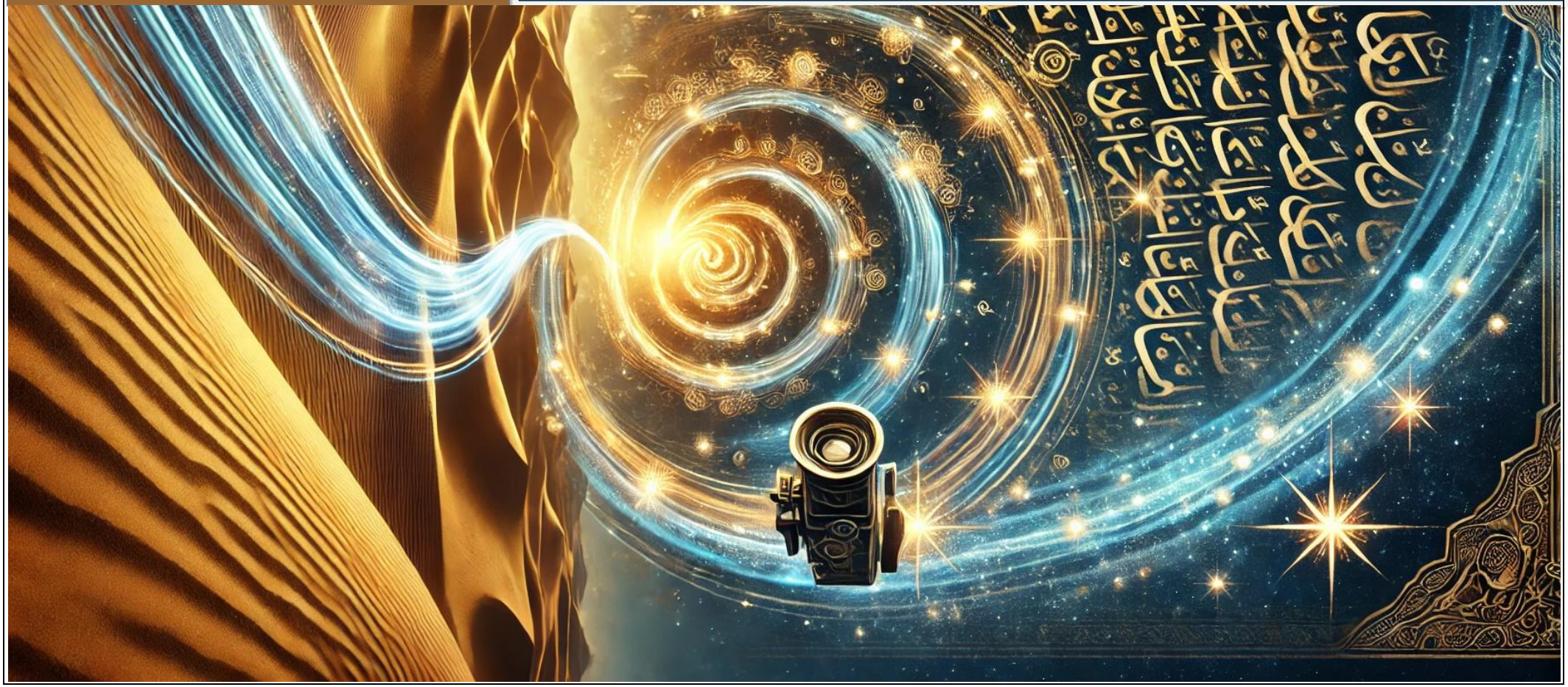
زهير منصور المزيدي

حركة الكامرة في القصص القرآني

2025



www.zumord.net

شركة مسارات القيم الاجتماعية
للاستشارات الاجتماعية
00965-99290092(M)
www.ZUMORD.net
Kuwait

بسم الله الرحمن الرحيم





جدول المحتويات

مقدمـــــة 3
أسلوب عرض الصورة 4
أولا: في الانتقال من مشهد إلى مشهد آخر 7
ثانيا: في الانتقال فيما بين اللقطات القريبة فالمتوسطة أو البعيدة 9
وفي الانتقال من لقطة متوسطة إلى لقطة قريبة.....16
ثالثا: سرد الخبر فمعاينته 24
رابعا: في حركة الكامرة الأفقية والرأسية.....29
خامسا: في اختزال الزمن 31
سادسا: نظم استعراض اللقطات (قوافي اللقطات).....35
سابعا: اختتام المشهد.....44
ثامنا: أسلوب الإبذار "seeding".....49
تاسعا: أسلوب التشويق.....51
عاشرا: استعراض الواقع والكشف عن الحقيقة " perception and reality".....54
حادي عاشر: اهتزاز المشهد عبر حذف اللقطة المتوسطة.....55
اثنا عشر: المشهد من خلال عدسة واحدة.....56
ثلاثة عشر: الصوت في الإخراج.....61
أربعة عشر: التكرار.....65
خمسة عشر: المرأة في القرآن 73
ستة عشر: التعرف على سمات الشخصية.....77
سبعة عشر: في اعداد السيناريو.....80
ختاما: في القراءة العامة لنموذج حركة الكامرة.....82
تطبيـــــق وفق سيناريو تلفزيوني 84
المؤلف في سطور.....128

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وجميع المحامد، وجميع أنواع الشكر والثناء مستحقة لله تعالى وحده لا شريك له، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد تم إجازة هذا المبحث من قبل اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال أحكام الشريعة الاسلامية في الكويت عام 2001.

مقدمـــــة

كنت أعلم يقيناً من أن في القرآن الكريم حلاوة وجمال ما يؤصـــل لصـــناعة إعلامية عربية وإســـلامية الهوية، ولجدلية طال زمانها حول هل ثمة إعلام إســـلامي، فمن واقع ممارســـتي للصـــناعة الإعلامية والإعلانية التي ناهزت الثلاثين عاماً، وسياحتي في أمهات الكتب الإسلامية، وما كتبة المفكرون حيال الإعلام الإسلامي، والذي لم أجد فيه ما يطمح إليه، ذلك أن كافة ما كتب حيال الإعلام الإســـلامي لم يتعدى الدائرة النظرية والتي كان يدور فيها المفكرون حول محورا واحدا ويتكرر حول عظمه ما تميز به هذا الدين من شمولية، وواقعية، ومصداقية، ليظل السؤال ما انعكاس هذه الأركان في صـــناعات الحياة اليوم ؟ ولعل كانت وثبة نوعية تلك التي أنجزها المفكر سـيد قطب في كتابة "التصـوير الفني في القرآن" غير أنها وثبة لم تصـل نحو المشـهد القرآني حيث أنها وقفت في الجانب السـمعي والتخيلي، ولم تصل إلى الكاميرا السينمائية أو العدسة التلفازية.

أن ما توصلنا إلية بعد دراسة وممارسة سواء في مجال ما تلقيناه في كتابة السـيناريو للأعمال المتلفزه في هيئة الإذاعة البريطانية عام 1984، أو ممارســـتنا لهذه الصـــناعة مع محطات تلفازيه عربية، كان رافدا في استلهام النظم القرآني في سرده للقصص، النهج الفريد الذي جعل الوليد بن المغيرة حيران فيما كان يمكن أن يصفه، وعما كان يتلقاه وبشكل تلقائي لمشاهد وصور فيما يمكن أن يطلق علية من وصف، تلك هي الصناعة التي لم تكن معروفة لديهم حينئذ، غير أنها كانت بحاجة إلى من يعّرف بها ويعلن عن قواعدها التي تنفرد به وتتفرد، ومبحثنا هذا ما هو إلا جزء

بسيط مما استطعنا أن نحيط به، وثمة مشاهد لم نستطع أن نحط بها علما أو قاعدة، ولعل يأتي من بعدنا ممن يكمل هذا التقعيد الإسلامي المتفرد المستلهم من القرآن الكريم ليكون بمثابة مرجع يسترشد به المخرجون السينمائيون، والمصورون التلفازيون، والمنتجون للأعمال الدرامية ذات الصفة الإسلامية، وبالله التوفيق ابدأ .

أسلوب عرض الصورة

خلال ما جاء في سياق القصص القرآني ما يمكن أن نستوحيه أو أن نطلق عليه "أسلوب عرض الصورة " واستعراض المشهد، ليستفاد منه كمواصفات في التصوير لفيلم سينمائي أو الإعداد لمسلسل درامي تلفزيوني، فمن خلال دراستنا لمجموعة من القصص القرآني توصلنا إلى أسلوب يمكن أن ننتهجه في التصوير أو في توليفنا لعمليات المونتاج (EDITING) للمشاهد، وقبل أن نبدأ في استعراض ما توصلنا اليه من نتائج وتقعيد إعلامي في مجال الاخراج السينمائي والتلفازي، كان لا بد من أن نعرّف بما سوف نتناوله وبشكل متكرر في بحثنا هذا بأنواع اللقطات السينمائية أو التلفازية، ذلك إن معظم المشاهد السينمائية تعتمد وبشكل أساسي على ثلاثة انواع من اللقطات هي:



اللقطة القريبة ونرمز لها ل(ق)



لقطة بعدسة متوسطة



لقطة مصورة بعدسة متوسطة بعيده

وفيما يلي نستعرض ما استوحيناه كمواصفات للعمل الفني المصور تلفازيا أو سينمائيا من قصص القرآن الكريم وفق قاعدة زمرد للإعلام الإسلامي.

فهناك في الانتقال من مشهد إلى مشهد آخر نجد ما يسمى:

أ- بالقطع المفاجئ.
ب- القطع الاستهلالي الانتقالي من مشهد إلى المشهد التالي.
ت- المزج فيما بين المشهدين / MIX.
وسنعتمد التوصيف التالي للقطات، حيث إن: (ل) تعنى اللقطة، (ق) تعنى لقطة قريبة، (م) تعنى متوسطة، (ب) تعنى بعيدة، (\) تعنى القطع فيما بين مشهدين، (ر) تعنى الراوي

في الانتقال من لقطة قريبة إلى لقطة بعيدة:

فان الأسلوب المحبب يكون من خلال التدرج أي اللقطة القريبة، ل(ق) (C.U) أولا ثم يتبعها لقطه متوسطة، ل(م) (MS) فإنهائها بلقطة بعيدة، ل(ب) (LS)، وكذلك في الانتقال من اللقطة البعيدة ل (ب) نحو اللقطة القريبة ل(ق) ، لاحظنا أن ذلك يتم عبر لقطة متوسطة ل(م).

في حركة الكامرة أثناء التصوير:

نستفيد مما يسمى بالانتقال الزمني للمشهد فهناك الانتقال الزمني القصير (من الفترة الحالية إلى حدث في فترة تالية قريبة زمانيا)، وهناك الانتقال

الزمني الطويل (من حدث حالي إلى حدث زمني بعيد بعد عدة أعوام وربما عقود).

في التوازن وفق إيقاع استعراض اللقطات:

ب- هناك ما أسميناه بالتوازن في استعراض اللقطات (قوافي اللقطات) فإذا تم استعراض لقطة بعيدة (ب) وتلتها ثلاث لقطات قريبات (ق) فإننا ربما سنلاحظ تكرار ذلك في مشهد تال يرد ذات

الأسـلوب في الاسـتعراض للقطة بعده ليتلوها ثلاث لقطات قريبات (ق).

ب- كمـا أن هنـاك التوازن في تقـابـل المشـــاهد الـذي يظهر من خلال اسـتعراض موضـوعان متناقضـان من خلال إظهارهما بذات الأسـلوب التصـويري لكل منهما أي إذا تم اسـتعراض الأول بلقطة قريبة فان الثاني يتم استعراضه بلقطة قريبة أيضا.

ختام المشهد:

معيار آخر في مجال التصوير نشاهده ثمة نوعين من أنواع سرد المشاهد وكذلك في ختام المشاهد
فهناك أ- اختتام مؤقت لكل مشهد.
وهناك ب- اختتام عام لكل مجموعة مشاهد (لكل فصل أو باب)
وهناك ج- اختتام عام لمجموع القصة (نهاية القصة)

أسلوب الإبذار للمشاهد:

ثمة ما يسـمى بأسـلوب (الإبذار) SEEDING أي أننا نبذر بذره من خلال مشـهد ما أثناء اسـتعراض الموقف ثم نعمد إلى حصـد ثمرة ما تم (بذره) في وسط القصة أو نهايتها.

أسلوب التشويق:

وهو أسلوب نعمد إليه في تصعيد الحبكة الدرامية للقصة.

أسلوب المؤثرات البصرية والسمعية:

الـذي نســـتعرض فيـه الإعجـاز القرآني في التعبير عن اهتزاز المشـهد، أو من خلال حركة العنصر أمام الشاشة، أو التعليق (V.O) على المشهد.

أسلوب التكرار:

لم نعثر على أي مشـــهد تم تكراره في القرآن الكريم، وان كان ما يمكن أن نسميه تكرارا، تُرى كيف كان أسلوب القرآن المعجز في ذلك؟

كيف اظهر القرآن الكريم المرأة وكيف صورها.

الأسلوب الاستهلالي للدخول إلى المشهد

طالعنا القرآن أسـاليب عدة في التهيئة للدخول إلى المشـهد المصـور فكيف كان ذلك؟

في السمات الشخصية في القصة

حرص القرآن الكريم على رســم ســمات للشــخصــيات على تنوعها، لما لها من أهمية بالغة في إدراك المعنى المطلوب غرســـه من خلال القصة القرآنية.

ونبدأ فيما يلي بضرب الأمثلة على ما تم استعراضه لنقول:

أولا: في الانتقال من مشهد إلى مشهد آخر

في صـناعة السـينما والتلفاز نحن نعمد إلى ثلاثة أنواع من اللقطات: قريبة (ق)، حيث لا نشـاهد سوى وجه المتحدث، إن كان المشـهد لمتحدث، وثمة لقطة متوســـطة (م) في حال ظهور النصـــف العلوي للمتحدث أو الشـــخصـــية التي في الكادر، أو في حال كان المتحدثون أكثر من واحد كاثنين مثلا، واللقطة تكون من نوع (ب) لقطة بعيدة، في حال اســـتدعى

المشـــهد اســـتعراض مجمل الحدث، وعليه فإننا قد اســـتفدنا من الأســـلوب القرآني في ســـرد القصـــة مؤكدين الســـبق الإعلامي الذي جاء به الإعجاز القرآني في الشـكل الذي يمكن أن نتصـوره، أو يمكن أن تتشـكل من خلاله الصورة في أذهاننا أثناء استعراض مشاهد القصة، وفيما يلي مثالثنا الأول:

في اللقطة القريبة (ق)

﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓـــأَبَتِ إِنِّى رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِى سَٰجِدِينَ﴾ [يوسف ٤]

"إذ قال يوسف لأبيه: يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا .." (4) يوسف
فان كلمة (قال) تستوجب لقطة قريبة (ق) وليست من النوع المتوسط (م) أو البعيدة (ب)، لان اللقطة المتوسطة والبعيدة لن تعبران بالشكل المطلوب أو بالوضوح الممكن لما يمكن أن نسمعه، وما يؤكد قرب اللقطة (ق) ورود كلمة (قال) الدالة على الشخص الواحد والدالة على ما يقوله أو ما يمكن أن نسمعه.
وكذلك في الآيات:

- ﴿قَالَ يَٰـــبُنَىَّ لَا تَقۡصُـــصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ﴾ [يوسف ٥]
- ﴿قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ﴾ [يوسف ١٠]
- ﴿قَالَ إِنِّى لَيَحۡزُنُنِىٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ﴾ [يوسف ١٣]

في اللقطة المتوسطة (م)

﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾ [يوسف ٨]

" إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة.. (8) يوسف

فكلمة (قالوا) لا يمكن التقاطها من خلال لقطة قريبة (ق) وإنما لا بد أن تكون متوسطة، لأنهم أكثر من شخصين، كما أن اللقطة البعيدة لن تكون معبرة بحق عن ما قالوه لبعد اللقطة، وكذلك بالنسبة للآيات:

- ﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ﴾ [يوسف ١١]
- ﴿قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَـٰسِرُونَ﴾ [يوسف ١٤]

وفي اللقطة البعيدة (ب)

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَـٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَـٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [يوسف ١٥]

كلمة (ذهبوا) تشير إلى لقطة بعيدة ذلك لعدم احتواءها على ما يمكن أن نسمعه من أي منهم بقدر ما أن المشهد يتطلب لقطة بعيدة (ب) ترينا المذهب الذي ذهبوا إليه مصطحبين معهم أخوهم يوسف.

ثانيا: في الانتقال فيما بين اللقطات القريبة فالمتوسطة أو البعيدة:

أما فيما يخص الانتقال بين أنواع اللقطات (قريبة، متوسطة، بعيدة) وأساليب الانتقال (قطع، مزج..) نستعرض ما يلي: الآيات (9- 14)، التي تستعرض لنا مشهدين اثنين المشهد الأول يجمع الاخوة في حوار يدور فيما بينهم، يتحاورون فيه بما يشعرون به من غيره من أخويهم (يوسف و بنيامين) . ثم نلاحظ نقله إلى المشهد التالي بأسلوب القطع اللحظي المباشر فإذا نحن أمام المشهد التالي والذي يجمع الأخوة بأبيهم بغرض استدراج الأب لتنفيذ الرأي (المكر) الذي أجمعوا عليه.

المشهد الأول:

" إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبه أن أبانا لفي ضلال مبين (8) اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين (9) قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة أن كنتم فاعلين " (10).

نلاحظ القطع Cut والانتقال فيما بين لقطتين متوسطة وقريبة:

" قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وأنا له لناصحون (م) أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وأنا له لحافظون (م) قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون (ق)
" قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبه إنا إذا لخاسرون " (م)
الأسلوب الانتقالي للقطات (القطع) (cut) فيما بين المشهدين.

وفيما يلي مثال آخر للقطع تستخدم فيه ثلاث عدسات (قريبة، متوسطة وبعيدة) فيما بين ثلاثة مشاهد:
المشهد الأول: يستعرض القافلة التي اتخذته غلاما.
والمشهد الثاني: يستعرض بيعة في سوق العبيد.
المشهد الثالث: نهاية الغلام في منزل العزيز.

مشهد (1) - ﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [يوسف ١٩] (قطع CUT)

مشهد (2) - ﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف ٢٠] (قطع CUT)

مشهد (3) - ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [يوسف ٢١]

فمن خلال ثلاث لقطات سريعات تستعرض لنا مشاهد لحالات مكانية ثلاثة (مع عدم إهمال التفاصيل في كل مشهد من المشاهد الثلاثة)
في مثل " دراهم معدودة، وكانوا فيه من الزاهدين "
" فأدلى دلوه قال يا بشرى.. "
" أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا.. "
الأسلوب الانتقالي للقطات باستخدام أسلوب (القطع) لثلاثة مشاهد متباينة الأماكن، تبدأ اللقطة بلقطة بعيدة (ب) " وجاءت سيارة .." ثم يتدرج حتى

يصل إلى لقطة متوسطة، باستخدام لقطة متوسطة (م) في " وشروه بثمن بخس دراهم " بأسلوب القطع ثم اللقطة النهاية القريبة " ..وقال الذي اشتراه .." هكذا في أسلوب متدرج (لقطة بعيدة فمتوسطة فقريبة).

نلاحظ التدرج في استخدام اللقطات (القريبة فالمتوسطة فالبعيدة) في المشاهد الثلاثة التالية للآيات (13، 14، 15) من سورة يوسف.

1-" قال: إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون 13 "

لقطة قريبة (ق).
قالوا: "لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون 14 "
لقطة متوسطة (م)
" فلما اذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب ..15 "
لقطة بعيدة (ب).

2-وفي موضع آخر نلاحظ ذات الأسلوب يستخدم، ولكن هذه المرة من لقطة بعيدة إلى لقطة متوسطة وختاما إلى لقطة قريبة وهذه المرة من خلال آية واحدة ﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [يوسف ١٩]

- وجاءت سياره.. (بعيدة)، فأرسلوا.. (متوسطة)، فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام.. (قريبة)

3-في سورة النمل، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [النمل ٤٤]

- قيل لها ادخلى الصرح
- فلما رأته حسبته لجة .....ل(ب)

- وكشفت عن ساقيها .. .. ل(م)
- قال: انه صرح ممرد .....ل(ق)

4- في سورة القصص، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ﴾ [القصص ١٥]

- ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها ...ل(ب)
- فوجد فيها رجلين يقتتلان .....ل(م)
- قال: هذا من عمل الشيطان .....ل(ق)

5- في سورة القصص، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۖ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ﴾ [القصص ١٨]

- فاصبح في المدينة خائفا يترقب .....ل(ب)
- فاذا الذى استنصره في الامس يستصرخه.....ل(م)
- قال له موسى : انك لغوى مبين .....ل(ق)

6- في سورة القصص، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [القصص ٢٠]

- وجاء رجل من أقصى المدينة .....ل(ب)
- يسعى.....ل(م)
- قال يا موسى : ان الملئ يأتمرون بك ليقتلوك...ل(ق)

7- في سورة القصص، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص ٢١]

- فخرج منها خائفا .....ل(ب)
- يترقب.....ل(م)
- قال : رب نجنى من القوم الظالمين...ل(ق)

8- في سورة القصص، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ﴾ [القصص ٢٣]

- ولما ورد ماء مدين .....ل(ب)
- وجد أمة من الناس يسقون ووجد دونهم امرأتين.....ل(م)
- قال : ما خطبكما...ل(ق)

9- في سورة الحجر، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾﴿قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ﴾ [الحجر 67-68]

- وجاء أهل المدينة .....ل(ب)
- يستبشرون.....ل(م)
- قال : ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون...ل(ق)

10- في سورة الانفال، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَٰٓءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [الأنفال ٤٨]

- فلما ترائت الفئتان .....ل(ب)
- نكص على عقبيه.....ل(م)
- وقال: انى بريء منكم انى أرى ما لا ترون...ل(ق)

11- في سورة إبراهيم، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ﴾ [إبراهيم ٢١]

- وبرزوا لله جميعا .....ل(ب)
- فقال الضعفاء للذين استكبروا: انا كنا لكم تبعا .....ل(م)
- قالوا: لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ...ل(م)
- وقال الشيطان لما قضى الامر: ان الله وعدكم وعد الحق.....ل(ق)

12- في سورة الأعراف، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ﴾ ﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾ [الأعراف 113-114]

- وجاء السحرة فرعون .....ل(ب)
- قالوا: أن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ....ل(م)
- قال: نعم وانكم لمن المقربين .....ل(ق)

13- في سورة الأعراف، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ﴾ [الأعراف ١٣٨]

- وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فأتو على قوم يعكفون على أصنام لهم ...ل(ب)

- قالوا: يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آله ...ل(م)
- قال: قوم تجهلون .....ل(ق)

14- في سورة الحج، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج ٢٧]

- وأذن في الناس في الحج .....ل(ق)
- بأتوك رجالا وعلى كل ضامر.....ل(م)
- يأتين من كل فج عميق .....ل(ب)

15- في سورة مريم، التدرج والقطع فيما بين ل(ب) -ل(م) -ل(ق)

﴿قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَـٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَـٰمًا زَكِيًّا﴾﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ [مريم 18-22]

- قالت: انى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ل(ق)\
- قال: انما أنا رسول ربك لاءهب لك غلاما زكيا ل(ق)\
- قالت: أنى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم أك بغيا ل(ق) \
- قال: كذلك قال ربك ....ل(ق) \
- فحملته: فانتبذت به مكانا قصيا ...(تبدء (م) تنتهى (ب))\
- فأجاءها المخاض الى جذع النخلة...(م)\
- قالت: ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ...(ق)

16- نستعرض القطع فيما بين ل(ق)-(م)

في سورة ال عمران، القطع فيما بين ل(ق)-(م)

﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران ٥٢]

- قال: من أنصاري الى الله \ ل(ق)
- قال الحواريون: ...ل(م)

وفي الانتقال من لقطة متوسطة إلى لقطة قريبة

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرًاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف ١٨]

- وجاءوا على قميصه بدم كذب...ل(م)
- قال بل سولت أنفسكم أمرا ...ل(ق)

في القصص، القطع فيما بين ل(ب)-ل(م)

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾ [القصص ٧٩]
﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ [القصص ٨٠]

- فخرج على قومه في زينته ....ل(ب)
- قال الذين يريدون الحياة الدنيا : يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون ..(م)
- وقال الذين أوتو العلم: ويلكم ثواب الله خير ....ل(م)

في سورة إبراهيم، القطع فيما بين ل(م)-ل(م)

﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ﴾ [إبراهيم ٢١]

- فقال الضعفاء للذين استكبروا: انا كنا لكم تبعا ....ل(م) \
- قالوا: لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص...ل(م)

القطع فيما بين اللقطات بشكل متكرر

1-القطع فيما بين ل(ق)-ل(م) بشكل متكرر في سورة البقرة

- إذ قال: موسى لقومه أن الله يأمركم أن تذبحوا بقره ..ل(ق)\
- قالوا: أتتخذنا هزوا ..ل(م)\
- قال: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين..ل(ق) \
- قالوا: ادع لنا ربك يبن لنا ما هي..ل(م) \
- قال: انه يقول .....ل(ق)
- قالوا: ادع لنا ربك يبين ...ا(م)\
- قال: انه يقول ...ل(ق)\
- قالوا: ادع لنا ربك يبين...ل(م)
- قال انه يقول .....ل(ق)\
- قالوا الآن جئت بالحق...ل(م)

القطع فيما بين ل(ق) -ل(م) بشكل متكرر في سورة المائدة

﴿إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [المائدة ١١٢]
﴿قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [المائدة ١١٣]
﴿قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المائدة ١١٤]

- إذ قال الحواريون: يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء ...ل(م)\
- قال: اتقوا الله أمام كنتم مؤمنين ...(ق)\
- قالوا: نريد أن نأكل ...ل(م)\
- قال عيسى ابن مريم : اللهم ربنا أنزل ...ل(ق)

2-القطع فيما بين ل(ق)-ل(ق) بشكل متكرر

في سورة الشعراء

﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ ﴿قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ ﴿قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ﴾ ﴿قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ﴾ ﴿قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [الشعراء 23-28]

- قال فرعون: وما رب العالمين.\
- قال: رب السماوات والأرض وما بينهما ان كنتم موقنين .\
- قال لمن حوله: ألا تستمعون \ (خطاب للمستمعين)
- قال: ربكم ورب آبائكم الأولين \
- قال: ان رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون . (حطاب المستمعين)
- قال: رب المشرق والمغرب ان كنتم تعقلون

3- في سورة مريم

﴿قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا﴾ ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا﴾ ﴿قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا﴾ ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ [مريم 18-21]

- قالت: إنى أعوذ بالرحمن منك أن كنت تقيا \
- قال: إنما أنا رسول ربك لاءهب لك غلاما زكيا \

- قالت: أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أكن بغيا\
- قال: كذلك قال ربك

3- القطع فيما بين ل(م) -ل(م) بشكل متكرر
في سورة الأنبياء

﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾﴿قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ﴾ ﴿قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾ ﴿قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [الأنبياء 58-62]

- فجعلهم جذاذا آلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون
- قالوا: من فعل هذا بآلهتنا ...ل(م)
- قالوا: سمعنا فتا يذكرهم يقال لهم إبراهيم ل(م)
- قالوا: فأتوا به على أعين الناس ...ل(م)
- قالوا: أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم

4- في سورة يس

﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ ﴿قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ ﴿قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُمْ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [يس 14-19]

- فقالوا: انا إليكم مرسل.....ل(م)
- قالوا: ما أنتم آلا بشر مثلنا .....ل(م)
- قالوا: ربنا يعلم انا إليكم لمرسلون .....ل(م)
- قالوا: انا تطيرنا بكم لاءن لم تنتهوا .....ل(م)
- قالوا: طائركم معكم أئن ذكرتم .....ل(م)

5-القطع فيما بين ل(ب) -ل(ب) بشكل متكرر
في سورة الشعراء

﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ﴾ [الشعراء 90-91]
﴿فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء 94]

- وأزلفت الجنة للمتقين ل(ب)
- وبرزت الجحيم للغاوين ل(ب)
- وقيل لهم أينما كنتم تعبدون ل(ب)
- فكبكبوا فيها هم والغاوون ل(ب)

عدم الانتظام في نوع اللقطة والتنقل غير المنتظم (قريبة، بعيدة، قريبة)
لإضفاء جو الحدث الجلل الذي نحن بصدده وجو كسرت فيه منظومة الانتقال السلس فيما بين اللقطات كتعبير أو التنبيه عن خطأ ما يحدث للمشهد في مثل المشهد التالي:

1- القطع فيما بين ل(ق) -ل (ب) -ل(ق) -ل(ق)
﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾
﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [يوسف 22-23]

- وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ...ل(ق)
- وغلقت الأبواب ....ل (ب)
- وقالت هيت لك..ل (ق)
- قال معاذ الله ...ل(ق)

2-- القطع فيما بين ل(ب) -ل(ق)
في سورة النمل

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل 17-19]

- حتى إذا أتو على واد النمل .....ل(ب)\
- قالت نملة: يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم ...ل(ق)\
- فتبسم ضاحكا من قولها وقال: رب أوزعنى أن أشكر نعمتك ...ل(ق)

3- القطع فيما بين ل(ق) لثلاث مرات -ل(ب)-ل(ق)
في سورة الكهف

﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا﴾ ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا﴾ ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ [الكهف 38-42]

- فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ....(ق)
- قال: ما أظن أن تبيد هذه أبدا .....(ق)
- قال له صاحبه وهو يحاوره: أكفرت بالذي خلقك من تراب..(ق)
- وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهى خاوية على عروشها .....(ب)
- ويقول: ياليتنى لم أشرك بربى أحدا.....(ق)

4- القطع فيما بين ل(ب)، ل(ق)
في سورة هود

﴿وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ﴿قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ﴾ [هود 43-42]

- وهى تجرى بهم في موج كالجبال...ل(ب)
- ونادى نوح ابنه:.... يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ل(ق)\
- قال: سآوى الى جبل يعصمني من الماء ل(ق) \
- قال: لا عاصم ....ل(ق) \
- وحال بينهما الموج ....ل(م\ب)

5-نستعرض القطع فيما بين خمسة مشاهد (م-ق-ب-ب-ب)
في سورة القمر

﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ﴾ ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ﴾ ﴿فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ﴾ ﴿وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ﴾ ﴿وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ﴾ [القمر 9-13]

- كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا
- وقالوا : مجنون وأزدجر (9) ....ل(م)
- فدعى ربه أنى مغلوب فانتصر (10) ....ل(ق)
- ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (11) ....ل(ب)
- وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر ...ل(ب)
- وحملناه على ذات ألواح ودسر (13) ....ل(ب)

6- اسلوب القطع فيما بين اللقطات من ذات الجنس.
القطع فيما بين ل(ق) -ل(ق) -(ق) فيما بين ثلاثة شخصيات في سورة آل عمران

﴿قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران 48-49]

- قالت: رب أنا يكون لي ولد ....ل(ق)
- قال: كذلك الله يخلق ما يشاء ... ل(ق)\
- أنى قد جئتكم بآية من ربكم أنى أخلق لكم من الطين .... ل(ق)

7- القطع فيما بين مكانين مختلفين
في سورة النمل

﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ﴾ ﴿قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ﴾ [النمل 28-29]

- اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم ..ل(ق)\
- قالت: يا أيها الملاء ألقى الى كتاب كريم.... ل(ق)

التهيئة النفسية للحدث القادم قبل القطع إليه
في سورة الكهف

﴿وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا﴾ [الكهف ٣٩]

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ [الكهف ٤٢]

- ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن أقل منك مالا وولدا . فعسى ربى أن يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا \.....(تهيئه نفسية)
- وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهى خاوية على عروشها .....ل(ب)

ثالثا: سرد الخبر فمعاينته

الانتقال بأسلوب: سرد الخبر فمعاينته وفيما يلي نستعرض الامثلة:

1-سرد\ ل (ق)

سورة هود

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ﴾ [هود ٢٥]

- لقد أرسلنا نوحا إلى قومه \ إني لكم نذير مبين

نلاحظ النقلة من مرحلة سرد الخبر الى معاينة المتحدث.

2-يردا\ ل(ق)

سورة مريم

﴿فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا﴾ [مريم ١٧]

- فأرسلنا اليها روحنا \ فتمثل لها بشرا سويا

3-سرد\ ل(م)

سورة يس

﴿إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ﴾ [يس ١٤]

- اذ أرســـلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث \ فقالوا: انا اليكم مرسلون

4-سرد \ ل (ق)
سورة البقرة

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة ٢٥٨]

- ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه... \ قال: ربى الذي يحيى ويميت

5-سرد \ ل (ب)
سورة القصص

﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [القصص ٧]

- وأوحينا الى أم موسى .... \ فالتقطه آل فرعون

6-سرد \ ل(ق)
سورة مريم

﴿فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا﴾ [مريم ١٧]

- فأرسلنا اليها روحنا فتمثل اليها بشرا سويا \ قالت: انى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

7-سرد\ ل(م)

سورة الأنبياء

﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ﴾ [الأنبياء ٥٨]

- فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون \ قالوا: من فعل هذا بآلهتنا

8-سرد\ ل (ق)

سورة النمل

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾ [النمل ١٧]

- وحشر لسليمان وجنوده من الجن والانس ... \ قالت نملة: ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم

9-سرد\ال(ق)

سورة الانفال

﴿وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [الأنفال ٤٨]

- واذ زين لهم الشيطان اعمالهم \ وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم

10- سرد الخبر \ ل (ق)
سورة طه

﴿ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي﴾ [طه ٤٢]

- اذهب أنت وأخوك بآياتى ولا تنيا في ذكرى.. \ قال: فمن ربكما يا موسى ل(ق)

11- سرد الخبر \ ل (م) \ ل(ق) \ ل (ق)
سورة آل عمران

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [آل عمران ٣٧]

- فتقبلها ربها بقبول حسنا وكفلها زكريا \
- كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا... ل (م) \
- قال: يا مريم أنى لك هذا... ل (ق) \
- قالت: هو من عند الله ... ل (ق)

12 . ل(ق)-سرد الخبر -ل(ق)
سورة طه

﴿قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه ٥٢]

- قال: علمها عند ربى..ل (ق)
- سرد: الذى جعل لكم الارض مهدا
- قال: أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك ... ل(ق)

13. سرد الخبر -ل(ق)

سورة الشعراء

﴿وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الشعراء ١٠]
﴿قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ [الشعراء ١٨]

- سرد: واذ نادى ربك موسى أن أئت القوم الظالمين (10-17) \
- قال: الم نربك فينا وليدا ...ل (ق)

14. سرد الخبر -ل(ق) -ل(ق) -ل(ق)

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة ٢٥٨]

- سرد: ألم تر الى الذى حاج ابراهيم في...
- اذ قال ابراهيم: ربى الذى يحيى ويميت .....ل(ق)
- قال: أنا أحيى وأميت .....ل(ق)
- قال ابراهيم: فان الله يأتى بالشـــمس من المشـــرق فأت بها من المغرب .....ل(ق)

16. سرد الخبر -ل(ق)-ل(ب)

سورة هود

﴿وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [هود ٤٢]

- سرد: وهي تجرى بهم في موج كالجبال ...
- يا بنى اركب معنا ولا تكن من الكافرين ...ل(ق)
- قال: سآوي الى جبل يعصمني من الماء.....ل(ق)

- قال: لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم ....ل(ق)\
- وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ....ل(ب)

رابعا: في حركة الكامرة الأفقية والرأسية:

1-سورة الغاشية

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾

وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾

وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾

وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

حركة بصـــرية للكامرة من لقطة قريبة (للإبل) ثم حركة متحركة بالاتجاه العلوى للبصـر (أو الكامرة) (pan up) إلى أن نشـاهد السـماء ثم (تفتح العدسة) لنشاهد لقاء السماء مع الارض في الجبال التى نصبت ومع اكبر (تعريض افقى للعدســة) تحدثه لنا حركة افقية للكامرة (horizantal pan) يمكننا أن نشــاهد منظر بانورامى للارض التى ســطحت . ولنلحظ التوافق الشــكلى الذي يجمع فيه الابل مع الجبال، والتوافق البصــرى الذى جمعت فيه الامتداد الرأسى للسماء مع الامتداد الافقى للارض.

2- سورة البقرة

﴿أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ

كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة ٢٥٩]

- قال كم لبثت ...ل(ق)
- قال لبثت يوما أو بعض يوم ...ل(ق)
- قال بل لبثت مئة عام ...ل(ق)
- فانظر الى طعامك وشرابك.....(توجيه للعدسة نحو الطعام)
- وانظر الى حمارك ....(توجيه للعدسة نحو عنصر أفقي آخر)
- وانظر الى العظام .....(توجيه آخر للعدسة)

3-سورة إبراهيم

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم ٢٤]

- (حركة رأسية) للبصر من الارض نحو السماء.
- ومثل كلمة خبيثة كشـــجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار

4-وفي سورة الكهف

(وَٱضْـــرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـــــًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ الكهف (34-32)

حركة الكامرة (تصوير متحرك من علو)

- وأضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما: جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. كلتا الجنتين آتت أكلها

ولم تظلم منه شيئا فجرنا خلالهما نهرا . وكان له ثمر...ل(ب)

- فقال لصاحبه وهو يحاوره:.....(م)
- أنا أكثر منك مالا ...(ق)

خامسا: في اختزال الزمن

ثمة ثلاثة أنواع من النقلات الزمنية:
النقلة اللحظية
النقلة المتراخية
النقلة المطولة
النقلة اللحظية ويستخدم لها الحرف (ف)في مثل الآية "كن فيكون " وقد ذكرت في مواقع عديدة من القرآن نذكر منها:

- آل عمران (47)
- الانعام (73)
- النحل (40)
- مريم (35)
- يس(82)
- غافر(68)

أما الأسلوب التالي في النقلة فيما بين المشهد والمشهد التالي فهو أسلوب هو أقرب ما يكون إلى الانتقال البطيء للمشهد نحو المشهد التالي وهو أقرب ما يكون نحو ما يسمى بالمزج Mix في صناعة الإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وهو ما يعتمد اليه عند التوليف (Editing) أثناء عمليات المونتاج للفيلم، ونلاحظ ذلك من خلال استخدام كلمة (فلما) على سبيل المثال والتي تؤدى إلى معنى الزمن، أما من خلال الانتظار أو من خلال إمعان النظر بشيء ما (شخص ، منظر ، شيء معين) وكلمة (فلما) لها انعكاسها الزمني البطيء إذا ما قورنت بالحرف" ف" الذي يفيد (التتابع السريع للحدث) أو الأحداث فلاحظ معي مثلا:

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـَٔا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾ [يوسف ٣١]

" (فلما) رأينه أكبرنه " جاءت (فلما) لتعطى معنى البرهة الزمنية القصيرة التي قد تعني إمعان النظر والتفحص، أو تعنى طول الانتظار والترقب لحين ظهور الحدث الذي طال انتظاره، وهو معنى يختلف فيما لو تم استخدام الحرف "ف" في مثل أن تصبح الآية " وقالت اخرج عليهن فرأينه فأكبرنه" والتي تعني الاستجابة الانفعالية الفورية للحدث المشاهد. وثمة المواضع التالية أيضا:

- ﴿**فَلَمَّا** ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [يوسف ١٥]

- ﴿**فَلَمَّا** رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ﴾ [يوسف ٢٨]

- ﴿**فَلَمَّا** سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـَٔا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾ [يوسف ٣١]

- ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ **فَلَمَّا** جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ﴾ [يوسف ٥٠]

- ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ **فَلَمَّا** كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ﴾ [يوسف ٥٤]

- ﴿**فَلَمَّا** رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [يوسف ٦٣]

- ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الأنعام ٧٧]

- ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى هَـٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَـٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام ٧٨]

- ﴿قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف ١١٦]

- ﴿قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة ٣٣]

للنقلة المتراخية (فلما)

﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل ٤٠]

- قال الذى عنده علم من الكتاب أنا..... ل(ق)
- (فلما) رآه مستقرا عنده (تعبير عن نقله زمنية)
- قال هذا من فضل ربى ....ل(ق)

في القطع فيما بين مشهدين للتعبير عن النقلة الزمنية

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَٰٓءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأنفال ٤٨]

- وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس.....ل(ق)
- (فلما) تراءت الفئتان نكص على عقبيه ....(زمن)

- وقال: انى بريء منكم انى أرى ما لا ترون .....ل(ق)

ان كلمة (**فلما**) وردت في القرآن في (91) موضعا

وعندما يأتى اللفظ (ولما) فهي تمنح معنى مضـى الزمن، ولكن على (مدى أطول) في مثل " (ولما) بلغ اشده آتيناه حكما (22) الآية التي أشارت إلى طي الزمن لمشـهد تحول (يوسـف) عليه السـلام من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة والشدة.
وهذا ما يستدعي ما يسمى بالتوليف (editing) فيما بين أكثر من مشـهد (المزج) لإخراج مشـهد قصـير واحد معبر عن هذه المرحلة الانتقالية فيما بين زمنين متباعدين. ولاحظ الأعجاز في استخدام فلما في الآيتين (50 –54) في موضـع يطلب فيه الملك تنفيذ أمراً ما، فلم تسـتخدم اللفظة (ف) الدالة على التنفيذ اللحظي السـريع والتي كما لو اختصـها ملك الملوك له في (كن فيكون)، لذا أسلوب المزج للصـورة هنا ادعى من أسلوب القطع للمشـهد، تأكيدا للمعنى الذي أوردناه، والله أعلـم.

وفيما يلي نستعرض أمثله:
ففي النمل:

النقلة المطولة في استخدام لقطة (ولما)

- (**ولما**) برزوا لجالوت (250) البقرة
- (**ولما**) وقع عليهم الرجز (134) الاعراف
- (**ولما**) رجع موسى الى قومه (150) الاعراف
- (**ولما**) سكت عن موسى الغضب (154) الاعراف
- (**ولما**) بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما ...(14) القصص

الكلمة (حتى) لها معاني عدة، يأخذ بعضها المعنى الزمنى

- (**حتى**) اذا أتو على واد النمل قالت نملة ....(18) النمل

- (حَتَّى) يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡىُ مَحِلَّهُۥۚ... (البقرة) ١٩٦

سادسا: نظم استعراض اللقطات (قوافي اللقطات):

أ - في ثلاث آيات متتاليات نلاحظ دائما بداية المشهد يكون بلقطة متوسطة لتليها ثلاثة لقطات قريبات.

﴿۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [يوسف ٣٠]

" وقال نسوة ل(م) في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها ل(ق) عن نفسها قد شغفها ل(ق) حباً إنا لنراها ل(ق) في ضلال مبين " (30 يوسف) يبدأ المشهد في لقطة متوسطة ثم ينتهي إلى لقطات قريبات .

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾ [يوسف ٣١]

" فلما سمعت بمكرهن ل(م) أرسلت إليهن ل(م) واعتدت لهن متكئا ل(ق) واتت كل واحدة منهن سكينا ل(ق) وقالت ل(ق) اخرج عليهن.

نلاحظ أنه بدأ مجددا بلقطة متوسطة ثم تنتهي إلى لقطات قريبات.

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾ [يوسف ٣١]

" فلما رأينه أكبرنه ل(ق) وقطعن أيديهن ل(م) وقلن حاشـــى لله ل (م) ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم "

يبدأ المشـهد بلقطة متوسـطة مجددا ثم ينتهي إلى لقطات قريبات، أي إننا أمام نظم منسجم من اللقطات، وأي كان اسلوب تصوير اللقطات في الآيات السابقة سواء اعتبرنا " وقال نسوة في المدينة " كلقطة متوسطة أو عبارة عن مزج لقطة متوسـطة مع لقطات قريبات، فان ذات الاسـلوب نشـاهده مكررا في " فلما سمعت بمكرهن " الذي هو يمكن تصويره من خلال لقطة متوسطة أو مزج ما بين متوسطة ولقطات قريبات، ليصبح ايقاع اللقطات كما يلي:

1- م-ق-ق-ق
2- م-م-ق-ق
3- م-ق-ق-ق

مثال آخر نلاحظه في:
سورة الكهف من الآية 66 حتى الآية 78:
نلاحظ توازن الإيقاع التصويري التالي:

المشهد الأول:

قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ل(ق).
قال إنك لن تستطيع معي صبرا. ل(ق). / قطع
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. ل(ق) / قطع /
قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمرا. ل(ق) / قطع /
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا . . ل (ق)

فانطلقا ل(ب) حتى إذا ركبا في السـفينة خرقها ل(م) قال اخرقتها لتغرق أهلا لقد جئت شيئا إمرا ل(ق)
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً. .ل(ق)

/ قطع / قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا. . ل(ق)

المشهد الثاني:

فانطلقا ل (ب) حتى إذا لقيا غلاما فقتله ل (م) قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا ل (ق)

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً . . ل(ق) قطع / قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا.. ل (ق)
ليصبح إيقاع اللقطات كما يلي:

ل (ب) -ل(م) ل(ق) ثم يتكرر ل(ب) – ل(م) – ل(ق)

المشهد الثالث:

فانطلقا ل(ب) حتى إذا لقيا أهل قرية استطعما أهلها فأبو أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً ل(م)
قال لو شئت لتأخذت عليه أجراً ل(ق) قال هذا فراق بيني وبينك سأنبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ل(ق)

في توازن وفق إيقاع متكرر من اللقطات يبدأ بنظم من اللقطات (البعيدة (ب) فالمتوسطة (م) فقريبات (ق)) وفق إيقاع هو أشبه ما يكون بالقوافي الشعرية، فنحن نلحظ إيقاع الكامرة: (ب-م-ق) ثم تعمد إلى ذات التكرار: (ب-م-ق)، الايقاع الذي يذكرنا أيضا بالتكرار الذي يكون في الزخارف الإسلامية، وهو ما أطلق عليه مصطلح (قوافي اللقطات).

أما في الآيات 79 ,حتى الآية 82 فنلحظ عدم انتظام اللقطات وفق ما اسمينا بالقوافي ولنتبعه بالإيضاح وفق ما يلي:

﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا﴾ [الكهف ٧٩]

أما السفينة ل(ق) فكانت لمساكين يعملون في البحر ل(م) فأردت أن أعيبها ل(ق)
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ل(ب)

وأما الغلام ل(ق) فكان أبواه مؤمنين فخشينا ل(م)أن يرهقهما طغينا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحما

وأما الجدار ل(ق) فكان لغلامين يتيمين ل(م) في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا ل(ق)

نلاحظ أن ايقاعها جاء وفق ما يلي:

- ق-م-ق-ب
- ق-م
- ق-م-ق

تنوع مسارات اللقطات

لاحظنا تنوع صيغ تتابع اللقطات فيما كنا نستعرضه تخيلا في الاذهان فمنها أنه:

1- لم نجد انسجاما وفق قافية اللقطات في المشد السابق مثلا، لأنها جاءت – وفق تقديرنا- لتعيد تشكيل اللقطات السابقة ليس مثلما جاءت، ولكن وفق (الحقيقة) هذه المرة وليست وفق (الواقع) الذي كنا ندرك من خلاله الانسجام والمنطق الذى كان يمليه علينا العقل فقط، ذلك أن ثمة هيئة أخرى للرؤية، غير منطقية ولا تخضع لمعاييرنا في تركيب اللقطات ...ذلك ما (أدركناه)، والله اعلم.

2- عموم القصص القرآني في تصويره لأخبار الرسل ومعاناتهم مع أقوامهم في مثل سور (هود، الشعراء، الاعراف، القصص) تمضى في تصوير المشاهد مبتدأه ب ل(ق) تليها ل(م) بشكل متكرر تعبيرا عن الحوار ثم يختم المشهد بلقطة (ب) تعبيرا عن الكارثة التي أحلت بالقوم. الايقاع التصويري الذي يكاد يكون موحدا في غالب القصص القرآني

والنماذج عن ذلك نجدها في:

﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف ٦١]

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ﴾ [الأعراف ٦٤]

قال: يا قوم ليس بي ضلالة، ولكنى رسول .. ل(ق)
فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك ...ل(م).

ذات الايقاع نلاحظه لذات القصة في السور يونس والشعراء

﴿۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَـٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس ٧١]
﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَـٰهُمْ خَلَـٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [يونس ٧٣]

وأتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه ....ل(ق)
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك ....ل(م)

﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾ [الشعراء ١١٧]
﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء ١١٩]

قال رب أن قومى كذبون ....ل(ق)
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون....ل(م)

نلاحظ نظم اللقطات يمضي وفق مسار (ق-م-م ق-م-م- ق) في سورة البقرة للآيات (133-141):

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى.... ل(ق)
قالوا: نعبد إلهك .....ل(م)
وقالوا: كونوا هودا أو نصارا ..... ل(م)
قل: بل ملة ابراهيم ..... ل(ق)
قولوا: آمنا بالله ..... ل(م)
أم تقولون: ان ابراهيم وإسماعيل..... ل(م)

قل: أأنتم أعلم أم الله ..... ل(ق)

نلاحظ (4) ل(ق) ثم لقطة (ب)، تليها (4) ل(ق)
ق-ق-ق-ق-ب-ق-ق-ق-ق سورة البقرة258

أذ قال ابراهيم: ربى الذي يحيى ويميت..... ل(ق)
قال: أنا أحيى وأميت .....ل(ق)
قال ابراهيم: فأن الله يأتي ..... ل(ق)
فبهت الذي كفر.....ل(ق)
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على ....ل(ب)
قال: أنى يحيى هذه الله بعد موتها .....ل(ق)
قال: كم لبثت.....ل(ق)
قال: لبثت يوما أو بعض يوم .....ل(ق)
قال: بل لبثت مئة عام فانظر ..... ل(ق)

في (الانعام) الآيات (74-83)
نلاحظ الايقاع التالي في نظم اللقطات:

ق-م- (مزج) -ق-ب-ق- (مزج) -ب-ق
(مزج) -ق-ب-ق- (مزج) -ب-ق
(مزج) -ق-ب-ق- (مزج) -ب-ق- م-ق

في سورتي (الذاريات وهود) نلاحظ تطابقا كبيرا في نظم يكاد يكون موحدا في نظم اللقطات
الذاريات (24-37)
وفي هود (69-76)

في الانتقال المتناغم فيما بين اللقطات (ق-م) في سورة البقرة

اذ قال موسى لقومه: ان الله يأمركم أن تذبحوا بقره ...ل(ق)
قالوا: أتتخذنا هزوا.....ل(م)
قال: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين .....ل(ق)
قالوا: أدع لنا ربك يبن لنا ما هي .....ل(م)
قال: انه يقول .....ل(ق)
قالوا: أدع لنا ربك .....ل(م)
قال: انه يقول ..... ل(ق)
قالوا: أدع لنا ربك ..... ل(م)
قال: أنه يقول ..... ل(ق)
قالوا: الان ..... ل(م)

يبدأ المشهد بلقطة قريبة ثم تتبعه ثلاثة مشاهد بلقطات متوسطات ثم يختم بذات اللقطة القريبة التي بدأ بها في سورة المائدة (20-21) نجد النظم وقد اتخذ الشكل التالي (ق-م-م-م-ق)

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة ٢٠]

واذ قال موسى لقومه: يا قوم اذكروا نعمة الله ..... ل(ق)
قالوا: يا موسى ان فيها قوما جبارين ..... ل(م)
قال رجلان: من الذين يخافون أنعم الله عليهما ..... ل(م)
قالوا: يا موسى انا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها ..... ل(م)
قال: رب انى لا أملك الا نفسي واخى ... . ل(ق)

لقطة متوسطة تلتها لقطتين قريبتين فلقطة متوسطة (م-ق-ق-م) سورة الأعراف (127-129)

قال المليء من قوم فرعون: .....ل(م)
قال: سنقتل أبنائهم ونستحيى .....ل(ق)
قال موسى لقومه: استعينوا بالله .. ....ل(ق)
قالوا: أوذينا من قبل .....ل(م)

سرد راوي-ق-م-م- ق- ق-سرد راوي في سورة الأعراف (150-153)

ولما رجع موسى الى قومه غضبان.....اسلوب راوي
قال باسما خلفتمونى .....ل(ق)
وألقى الالواح .....ل(م)
وأخذ برأس أ أخيه يجره اليه .....ل(م)
قال: ابن أم ان القوم استضعفونى .....ل(ق)
قال: رب اغفر لي ولأخي .....ل(ق)
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب ...اسلوب راوي

قافية من خمسة مشاهد وهى تستعرض لنا قصص الانبياء (نوح، هود، صالح، لوط، شعيب)، ولا حظ النتيجة النهائية في كل منها:

- مشهد 1- (نوح) (ق-م-ب) فأنجيناه والذين معه.
- مشهد 2- (هود) (ق-م-ب) فأنجيناه والذين معه.
- مشهد 3- (صالح) (ق-م-ب) فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربى.
- مشهد4-(لوط) (ق-م- ب) فأنجيناه وأهله إلا امرأته.
- مشـهد5-(شـعيب) (ق-م-ب) فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربى.

أربعة مشاهد من سورة القصص (18-23)، نلاحظ القافيــة (ب-م-ق)

مشهد 1-
- ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها .....(ب)
- فوجد فيها رجلين يقتتلان .....(م)
- قال: هذا من عمل الشيطان .....(ق)

مشهد2–
- فأصبح في المدينة خائفا يترقب.. .....(ب)
- فاذا الذي يستنصره بالأمس يستصرخه .....(م)
- قال له موسى: إنك لغوى أمين ..... (ق)

مشهد3-
- وجاء رجل من أقصى المدينة ..... (ب)
- يسعى ..... (م)
- قال: يا موسى ان الملىء يأتمرون بك ..... (ق)

مشهد 4-
- ولما ورد ماء مدين .....(ب)
- ووجد من دونهم امرأتين .....(م)
- قال: ما خطبكما .....(ق)

النظم المتصل والمنسجم للمشاهد في أسلوب اللقطات بالرغم من تغيير المواقع للدلالة على التوحد في المواضيع المتناول:

الآيات من (36، 43) من سورة يوسف

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [يوسف ٣٦]

نلاحظ كيف أن جميع اللقطات هنا تعتبر قريبة لأنها تعتمد على (قال) التي تستوجب أسلوب قريب للقطة للتعرف على ما يقال عن قرب، ثم نلحظ ذات الأسلوب يمضي في الآية 43 كما لو كانت امتداد طبيعي للآية 36 بالرغم من وجود فواصل من الآيات (37، 38 ، 39 ، 40)

" وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي أن كنتم للرؤيا تعبرون 43 "

تبدأ الآية " وقال الملك " كما لو انه (الملك) جالس مع الفتيان الذين كانا يسردان على (يوسف) -عليه السلام - في السجن ما رأياه من أحلام فهو (يقول) بعد ما سمعناهم يقولون، وكما لو أنه حان دوره لسرد ما رآه من حلم.

فهناك تقابل في الصورة من حيث:

- من مشهد (السجن) إلى مشهد (الملك).
- الموضوع واحد (تفسير الأحلام) ولكن في موقعين متناقضين.
- وأسلوب اللقطة واحد (اللقطة القريبة) C.U.

للدلالة على وحدة الموضوع وبالتالي وحدة المشهد المتصل والذي لم ينته بعد، استخدام اللقطة (القريبة) ساعد وعضد وحدة الموضع، والذي هو تفسير الأحلام ...والله أعلم.

سابعا: اختتام المشهد

أ) أثناء وبعد عرض المشهد:

ان ما يميز العمل الدرامي الإسلامي في كتابة السيناريو أو تصويره للمشاهد هو إنه لا يؤخر الحكمة أو القيمة التي يريد غرسها الى نهاية العمل الدرامي وانما تأتى الحكمة والقيم مباشره بعد كل مشهد، فهناك برمجه سريعة في كل لحظه لهذا الدماغ، برمجه للمشهد الواحد وبرمجه لمجموعة المشاهد ثم أخيرا برمجه وغرس للقيمة أو الحقيقة الإلاهية في ختام الموضوع العام.

وهذا ما يميز أعداد سيناريو العمل الدرامي وفق نموذج زمرد سواء كان تلفازيا أو سينمائيا (فالحقيقة) أو التوصل إلى النتيجة والحكمة أو المغزى الذي يراد غرسه لا يتم تأخيره حتى نهاية العمل الدرامي مثلما هو الحال في كافة الأعمال الدرامية عالميا، وإنما تأتى " الحكمة " ويأتي تثبيت " الحقائق " مباشرة بعد انتهاء كل مشهد، وهذا ما لاحظناه في كافة القصص القرآني، ففي قصة " يوسف " كافة الآيات وقبل أن نطالع ما آل إليه مصير يوسف من التمكين في الأرض نلاحظ تثبيت الحقائق والحكم أولا بأول، وثمة برمجة سريعة في كل لحظة لهذا الدماغ (المتلقي) وإليك شواهد:

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [يوسف ١٥]

كان من الممكن أن يقف السرد للمشهد كما يلي: وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا " فقد جاءت عبارة "وهم لا يشعرون" مباشرة من دون تأخيها لنهاية القصة تأكيداً لحقيقة إلهية قبل أن يتم الانتقال للمشهد التالي وهو:
" وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون " ، وهنا جاءت (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) تأكيداً لحقيقة إلهية أخرى. وكذلك في " يا بشرا هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ".
عمدنا إلى وضع خطوط اسفل العبارات التي تشير إلى البرمجة اللحظية للدماغ في غرس الحقائق مع العلم بان القصة مازالت في طور السرد " وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه ... وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.
جاءت هذه الآية كما لو كانت نهاية للقصة وهي بالفعل تصلح كنهاية للقصة، وكنتيجة للمكر، وهنا يكون قد انتهى المشهد كما لو أن فصلا في باب قد تم الانتهاء من سرده بعد تثبيت الحقائق والحكم، ليأتي الفصل التالي أو الباب التالي مجددا..

" وراودته التي هي في بيتها .. وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي أحسن مثواي انه لا يفلح الظالمون

لاحظ تثبيت المعاني الثلاث:
1 - اللجوء إلى لله عبر عبارة "معاذ الله "
2- شكر الله على النعمة "انه ربى أحسن مثواي "
3- ترسيخ حقيقة "إنه لا يفلح الظالمون "
ذلك كله (تذكير) ضمن آية واحدة، ثم نلاحظ الآية التالية:

" ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصـــرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين " .
تثبيت أتى لثلاثة معان أخرى، وبرمجة فورية للدماغ مرة أخرى، ويتم ذلك كله قبل أن يتم استعراض باقي الحدث الذي ينتظره المشاهدون والذي جاء في:

" واستبقا الباب و قدت .. والفيا سيدها .. "
وكان من الممكن أن يتم سرد القصة وفق سياق مختلف دون تثبيت المعاني أثناء سرد القصة كأن نجعل الحكمة متأخرة أو ما يراد غرسه من معاني متأخرا في نهاية الحدث، غير أن ذلك لم يتم، كأن تظهر الصورة كما يلي:
(وراودته التي هي في بيتها عن نفســـها وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه ..)، فانه على الرغم من قصر المشهد إلا أن المعاني التي تم تثبيتها فاقت سرد الحدث، فالحدث جاء في عبارتين اثنتين والمعاني والحكم جاءت في ستة مواضع.

كذلك في ســـرد النتيجة النهائية والحكم النهائية للقصـــة تطالعنا الآيات من (82) وحتى آخر ســـورة يوســـف آية (111) كي تؤكد لنا حقيقة مؤداها، عدم اليأس والصـــبر مع اللجوء إلى الله إلى حين أن يحق الله الحق، وذلك في المواضع :

" فصبر جميل عسى الله أن يأتي بهم جميعا " (83) يوسف
" وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم " (84) يوسف
" قال إنما أشكو .. وحزني إلى الله .. " (86) يوسف
" يا بنى تحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسو من روح الله " (87) يوسف
" قال أنا يوسف وهذا آخى قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين " (90) يوسف

" قالوا تالله لقد آثرك الله علينا ..." (91) يوسف

ثمة ثلاثة مواطن يعمد اليها الاسلوب القرآني في ختام أي مشهد:

فالسمة الغالبة في اسلوب القصص القرآني هو المسارعة في غرس الحقائق والعبر دون انتظار نهاية المشهد، بل الغالب أنه يعمد الى غرس الحقائق ضمن سرد الحدث الواحد وقبل أن تكتمل الصورة في المشهد، وبعد اكتمال المشهد يتم ختمه بحقيقة أو موعظة وحكمة تؤصل ما يراد غرسة كنتيجة لما تم استعراضه وفق السياق وهذا هو الموطن الثاني، ثم أخيرا يعمد الى خاتمة نهائية جامعة لكل المشاهد والعبر والحقائق التي تم غرسها عن كل ما سبق ليعززه باسم من أسمائه الحسنى وهو الموطن الثالث. وفيما يلي مثال آخر نستعرض فيه غرس الحقائق في ختام المشهد:

- فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾
- فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾
- وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٨٢﴾
- فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٞ مِّن قَوۡمِهِۦ عَلَىٰ خَوۡفٖ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ أَن يَفۡتِنَهُمۡۚ وَإِنَّ فِرۡعَوۡنَ لَعَالٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٨٣﴾

اختتام المشهد باسم من أسماء الله الحسنى

عبر ربط الحقائق بصفات وأسماء الله
تلميحا أو تصريحا، وبشكل سلس ومنسجم لا يقحم فيه الاسم اقحاما بل لتأكيد معنا أو استكمال لصوره،
ففي قصة يوسف كان هناك نحو (74) موضعا ذكرت فيها أسماء الله وصفاته. منها (45) موضعا ذكر فيها أسم (الله) (5) مواضع اسم (العليم)، (3) مواضع لاسم (الحكيم)
وأخرى شملت (الغفور، الرحيم، القهار، الوكيل، الحافظ، السميع ...) وفيما يلي نستعرض منها:

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرًاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف ١٨]

﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [يوسف ١٩]

﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [يوسف ٢١]

اسلوب تثبيت الحقائق في القصص القرآني

وهو يطالعنا أثناء استعراض المشهد ولا ينتظر انتهاء المشهد أحيان كثيرة.
وفيما يلي نستعرض المثال التالي:

تثبيت خمسة حقائق لمشهد تم تصويره من خلال عدستين:

﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ﴾ [القصص ٧٦]

﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓ)

(أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [القصص ٧٨] (لحقيقة الاولى)

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾ [القصص ٧٩]

﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ﴾ [القصص ٨١]

﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ) (الحقيقة الثانية)

(لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [القصص ٨٢] (الحقيقة الثالثة)

﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص ٨٣] (الحقيقة الرابعة)

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [القصص ٨٤] (الحقيقة الخامسة)

ثامنا: أسلوب الإبذار "seeding"

وهو أسلوب يعمد اليه لتهيئة العقل الباطن، فيتم الإشارة الى أمر ما في بداية القصة دون أي تفصيل، ثم تتم الإشارة اليه بشيء من التفصيل في نهاية القصة، فيدرك السامع أو المشاهد بأن هذا التفصيل انما جاء مرتبط بالإشارة التي جاءت في المقدمة، وفيما يلي مثال من القرآن الكريم:

﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [يوسف ٥٨]

تذكرنا بما تم حياكته من مؤامرة ومكر من قبل اخوة يوسف إذ اجمعوا أن يلقوه في غيابت الجب في الآية:

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [يوسف ١٥]

2-ومثال آخر في أسلوب الإبذار نجده في:

﴿فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ﴾ [يوسف ٧٦]

الآية التي يدور موضوعها حول أخو يوسف الذي بدأت قصته معنا من آية سابقة في مطلع السورة ﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾ [يوسف ٨]

جاءت كلمة أخوه التي لا تجد لها تفصيلا في هذه الآية المبكرة من السورة كي نشهد الأحداث تدور في منتصف القصة (السورة) حول (أخوه) في عدة مواضع تالية بدءا من الآية (59):

أ. ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾ [يوسف ٥٩]

ب. ﴿فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [يوسف ٦٣]

ت. ﴿قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُۖ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف ٦٤]

ث. ﴿قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ﴾ [يوسف ٦٦]

ج. ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [يوسف ٦٩]

ح. ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ﴾ [يوسف ٧٠]

خ. ﴿۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف ٧٧]

د. ﴿ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ﴾ [يوسف ٨١]

تاسعا: أسلوب التشويق:

اسلوب تميز به القصص القرآني فهو يتنوع ليضم: الحوار، التنوع في أمكنة التصوير، التنقل في اللقطات فيما بين الازمنة، الاستخدام التدريجي للقطات، واستخدام فنون من قوافي اللقطات، امتاع الاسماع بالإضافة الى الخيال، استخدام اسلوب الإبذار في سرد القصة، اسلوب تصعيد الحدث، الانتقال من مشهد الى مشهد ومن حدث الى حدث آخر، اسلوب حجب الحقائق امام ما نعاينه من واقع الى أن يحين الموعد المناسب للكشف عن الحقيقة، ضرب الأمثال، قصص واقعية من التاريخ، قصص في زمن لم يحدث بعد...الخ
وفيما يلي نماذج:

الأول في الآيات من 9 إلى 15من سورة يوسف:

1 - " اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم ... ، قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب ....." ، فنحن لم نعلم ما تم الاتفاق عليه من رأي حيال أسلوب الخلاص من يوسف حتى بعد لقائهم بأبيهم كما ظهر ذلك في الآيات التالية :
" قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون، أرسله معنا ... ، قال إني ليحزنني أن تذهبوا .... ، قالوا لأن أكله الذئب... " . كي يطالعنا المشهد الأخير من المؤامرة التي حاكها الأخوة وهم ماضون به ولم ندر بعد ما الذي اتفقوا عليه الا في المشهد الأخير عندما شاهدناهم عملياً في: " ... فلما ذهبوا أجمعوا أن يجعلوه في غيابه الجب ... " ، هكذا في تصعيد دائم للحدث وتشويق لما آلت إليه الأحداث.

3- التشويق في قصة موسى عليه السلام والخضر:
من خلال محاولة سيدنا موسى التعرف على ما لم يحط به علما، وعدم قدرته على الصبر أمام ما كان يقع أمامه من أحداث في (خرق السفينة، وقتل الغلام، واقامة الجدار)

4-في مواجهات التحدي فيما بين موسى -عليه السلام - وفرعون والانتقال من المواجهة العقلية الى المواجهة المادية من خلال المعجزات (العصى والسحرة).

5-في تعريفنا بالسمات الشخصية للصالحين والطالحين:
الصالحين:(الرسل والانبياء، ومن النساء مريم وآسيا وبلقيس ...)
الطالحين: (فرعون، ابليس، قارون، ...)

6-في الاستعراض الفني للمشاهد في مثل:

- "فجاءته احداهما تمشى على استحياء" لقطة ترينا قدوم شخص من بعيد نكاد نلمح ملامح وجهه ثم يقترب ونسمعه يتكلم
- " قالت: إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ..."
- ثم يروى لنا في نقلة زمنية ومكانية بعد أن قص عليه القصص
- "قال: لا تخف نجوت من القوم الظالمين "

الامثال في القرآن

وهو اسلوب يتبع لتقريب الصورة ويصور بعدسة واحدة على الاغلب، ويغلب عليه الجانب الوصفي للمشهد ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت ٤٣]

أ - ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة ١٧] عدسة(ق) ثم (ب).

ب - ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة ٢٦١] ل(ق)

ج - ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة ٢٦٥] ، كما لو بدأت بعدسة (ق) وانتهت بعدسة (ب).

د - ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ [آل عمران ١١٧] ، كما لو بدأت بعدسة (ق) وانتهت بعدسة (ب).

ه - ﴿وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۡۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف ١٧٦] ، عدسة (ق).

و - ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا﴾ [الكهف ٤٥] ، بدأت بعدسة (ب) وانتهت بعدسة (ق)، فزووم آوت (م).

ز - ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ﴾ [إبراهيم ١٨] عدسة(ق) وانتهت (ب).

عاشرا: استعراض الواقع والكشف عن الحقيقة " perception and reality"

معيار آخر نؤكد عليه في كتابة سيناريو الأفلام الدرامية التلفزيونية والسينمائية يدور حول التقابل بين الواقع reality والحقيقة perception، الواقع الذي يستطيع أن يشاهده الجميع ويفهمه ويدركه بناء على ما يطالعه أي منا من خلال مدركاته الحسية من بصر أو سمع ، غير أن ثمة ما يسمى بالحقيقة والتي ليست بالضرورة مطابقة للواقع بل أن الحقيقة في الغالب مغايرة للواقع، مغايرة لما تتم مشاهدته ومعاينته، حيث أن معظم ما جاء به القرآن الكريم يمكننا أن نقول بأنه يدور حول هذه الحقيقة، حقيقة أن ما نعاينه من حولنا ليس بالضرورة هو الحقيقة بقدر ما أنه واقع.

إن أحد العناصر الرئيسية في كتابة السيناريو هو أنه يجب أن يدور حول استعراض الواقع ومن ثم كشف ما انطوى عليه من حقيقة لم تكن ظاهرة أو بينه لدى الجميع، وفيما يلي نستعرض مثالاً عبر: مكر آخر يتعرض له سيدنا يوسف ولكن هذه المرة ليس من أخوته وإنما من الذي اتخذه ولداً، إنها هذه المرة امرأة العزيز!، ففي الآيتين 23 و 24 نقرأ:

" ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [يوسف ٢٣] .... ﴿وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ [يوسف ٢٤] ، ثم تتفاقم الأزمة كما يراها المشاهد "الواقع" ودخل على ضوء هذه الأزمة إلى السجن، والسجن الذي يراه المشاهد هنا إنه (حبس وتكبيل) وربما فيه شيء من عدم الإنصاف، غير أن الله يجعله (حفظاً ودعوة وتمكيناً)، غير أنه تمكين من نوع آخر، تمكين ينتظر لحظة ربانية في علم وتقدير رب العالمين، ويؤكد هذه الحقيقة الآية ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [يوسف ٣٣] ، وفي الآية ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [يوسف ٣٤] . وفي الآية ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ﴾ [يوسف ٥٤] ، وفي الآية ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ

وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف ٥٦] ، (فحقيقة السجن) إذا هي (التمكين والحفظ) وليس كما يصوره (الواقع بأنه حبس وإذلال).

حادي عاشر: اهتزاز المشهد عبر حذف اللقطة المتوسطة

في الغائها ما يمنح تعبيرا أكثر جمالا
ان في كسر المألوف يثير اضطرابا لما تعودنا عليه، فينبه المشاهد بشكل أكبر للحدث وفيما يلي نستعرض:

1- الانتقال اللحظي من لقطة بعيدة للقطة قريبة

﴿أَوْ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ...﴾ [البقرة ٢٥٩]....ل (ب)
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة ٢٥٩]. .ل (ق)

ففي الانتقال من اللقطة البعيدة للقطة القريبة حذف للقطة المتوسطة، وهو ما يتفق مع أسلوب الحذف البلاغي في القرآن الكريم.

2- الانتقال من لقطة قريبة لبعيدة

﴿وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ [هود ٣٨] .....ل(ق)

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ ...﴾ [هود ٤٠] .....ل(ب)

3-نلخظ فيما يلي في مشهدين متتاليين:

الاول: مشهد صاخب مليء بالمؤثرات المرئية والسمعية، صور بعدستين بعيدة وقريبة بشكل متكرر، يتلوه المشهد الثاني على النقيض، هادئ نكاد لا نسمع فيه سوى صوت المناجاة الذي صور بعدسة قريبة.

اهتزاز المشهد: في حذف اللقطة المتوسطة

- ﴿قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ) ...ل (ق)
- (قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ) ... ل (ق)
- (وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ﴾...ل (ب) [هود ٤٣]

4-تتابع فيما بين اللقطات البعيدات واللقطات القريبات:

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ﴿١٣﴾ التكوير

جاءت جميعها وفق لقطة ...ل(ب)
عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴿١٤﴾ التكوير ...ل(ق).

اثنا عشر: المشهد من خلال عدسة واحدة

1-عندما يتم تصوير المشهد كله عبر ثلاثة لقطات بعيدات متتاليات

﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ...ل(ب)
وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ ...ل(ب)
وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ ﴾ [هود ٤٤] ...ل(ب)

2-ثلاث مشاهد بلقطات بعيدات

﴿فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ﴾ [القمر ١١] ...ل(ب)
﴿وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ﴾ [القمر ١٢] ...ل(ب)
﴿وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ﴾ [القمر ١٣] ...ل(ب)

عندما يتم تصوير المشهد كله في لقطة واحدة مستخدمين عدسة واحدة ، لعنصر متحرك يقترب من الشاشة .

﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ)...ل(ب)
(قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [يس ٢٠]...ل(ق)

عندما يتم تصوير المشهد في لقطة من خلال ما نسميه zoom in أي بمؤثر تقريب البعيد.

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ)...ل(ب)
(وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ) ...ل(ب)
(وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ)...ل(م)
(قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ)...ل(ق)
(قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ﴾ ...ل(م)
[القصص ٢٣]

الايقاف المؤقت للمشهد

عندما يتم أيقاف الصورة المشاهدة في المشهد لحظيا لعنصر متحرك (PUSE)

وهو اسلوب يعمد اليه لتسليط الضوء والتركيز على أحد اللقطات في المشهد بقصد التأكيد على قيمة أو معنى معين يراد غرسه، وهو كأسلوب

يزيد عنصـــر التشـــويق لدى المتلقي للتعرف على النتيجة النهائية للمشـــهد الذي لم يستكمل حدثه.

1-﴿ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [يونس ٩٠]

وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال: آمنت انه لا إله الا الذي آمن به بنوا اسرائيل وأنا من المسلمين
”Puse“
آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
ثم يستأنف المشهد من خلال الاية التالية
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ...

2-﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ﴾ [يونس ٧٩]

فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون.
فلما ألقوا (قال موســى ما جئتم به الســحر ان الله ســيبطله ان الله لا يصــلح عمل المفســـدين. ويحق الله الحق بكلماتـه ولو كره المجرمون. فما آمن لموســـى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئه ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المســرفين وقال موســى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين.)

وقف مؤقت للمشهد بهدف غرس حقيقة، فنحن لم نشاهد بعد نتيجة ما ألقوا فحبسـت أنظارنا عند الفعل ولم نشـاهد بعد نتائج ما ألقوا، ثم يتم اسـتئناف المشهد مجددا
﴿فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [يونس ٨٥]

وهو أيقاف يعمد اليه لتثبيت حقيقة أو لغرس قيمه.

3-الإيقاف المؤقت على المشهد وهو في لقطة قريبة ثم استئناف المشهد في لقطة بعيدة.

﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ﴾ [القصص ٧٦]

﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓ)
إيقاف للمشد لتثبيت حقيقة
(أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [القصص ٧٨]
استئناف المشده
﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَـٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَـٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾ [القصص ٧٩]
النتيجة
﴿فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ﴾ [القصص ٨١]

الصورة الثابتة والصورة المتحركة

في الصورة الثابتة: لاحظ كيف يأتي إخبار الملائكة بما سوف يقدمون عليه من عقاب على قوم لوط فلا نبصر سوى النتيجة.

﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَـٰبِرِينَ﴾ ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَـٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ﴾ [العنكبوت 33-34]

فنحن لم نشهد كيف كان الرجز، ليأتي المشهد التالي
﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾ [العنكبوت ٣٥]...ل (ب) منظورة غير متحركة.

في المقابل نلاحظ لقطة بعيدة متحركة في مثل:
﴿وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [هود ٤٢]

- سرد: وهى تجرى بهم في موج كالجبال ...
- يابنى اركب معنا ولا تكن من الكافرين ...ل(ق)
- قال: سآوى الى جبل يعصمنى من الماء.....ل(ق)
- قال: لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم ....ل(ق)\
- وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ....ل(ب)

حركة العنصر أمام الشاشة

1-هنا لا يستخدم اسلوب القطع، بل من خلال ذات العدسة نلاحظ ذات العنصر يتحول من موضع بعيد الى موضع أقرب

﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [يس ٢٠]

وجاء من أقصى المدينة .....ل(ب)
رجل يسعى .....ل(م)
قال: يا قوم اتبعوا المرسلين ...ل(ق)

2-هنا لا يستخدم اسلوب القطع، بل من خلال ذات العدسة نلاحظ ذات العنصر يتحول من موضع الى موضع آخر من سورة مريم (22-23)

﴿ فَحَمَلَتۡهُ)...ل(م)
(فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾..ل(ب)

﴿فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا﴾ ...ل(م)

في ثلاثة مواضع مختلفة ثم من خلال \(قطع)
﴿ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا﴾ ...ل(ق)

ثلاثة عشر: الصوت في الإخراج

أ- التعليق الصوتي على المشهد
VOCE over

يحصل أن يستقر المشهد غير اننا نلاحظ تعليقا ما أو مسمع ما يدخل علية في مثل:
1- فلما جاءت .....مشهد من لقطه متوسطة
قيل: أهكذا عرشك .....كما لو كان (V.O) على ذات المشهد
قالت: كأنه هو
قيل لها: أدخلي الصرح ...(V.O)، راجع سورة النمل42

ب - القطع على ذات المشهد عن طريق ادخال صوت لمتحدث آخر
1- قالت يا ليتبنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا (23) \ مريم
فناداها من تحتها: ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا (24)
ويلاحظ انه لم يقل "وناداها من تحتها فقال ألا تحزني"، وهو من أسلوب الحذف البلاغي في القرآن الكريم.

-وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم أجرا ....انى آمنت بربكم فاسمعون. قيل (ادخل الجنة) قال: يا ليت قومي يعلمون (26)يس
العبارة: (ادخل الجنة) جاءت كما لو كان تعليقا على مشهد تم ايقافه لحظيا.

ب-اسلوب الراوي

أ - تبدأ القصة بأسلوب من يروى لنا الحدث فإذا بنا أمام الموقف ماثلا أمام أعيننا، (صانع الحدث) وهو يتكلم وفيما يلي نستعرض:

1- ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ﴾ [هود ٢٥]

ولقد أرسلنا نوحا الى قومه (اسلوب الراوى)\
(إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ﴾ ... ل(ق) فاذا بنا أمام المتحدث عنه.

2- ﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البقرة ١٢٧]

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل (اسلوب الراوى)
رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾... ل(م)
تم حذف كلمة (يقولان) لتفيد معنى القطع وليس المزج و الأصـــل " وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و إسماعيل يقولان ربنا تقبل منا .."
فعبر أسـلوب الحذف البلاغي نجد مسـار (الحذف) وقد تم تطويعه لصـالح (القطع) ليرينا المشهد ماثلا أمامنا.

3- ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ ..) [البقرة ١٣٢]
(اسلوب راوى)
(يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ﴾ ...ل (ق)
تم حذف كلمة (إذ قال) لتمنح معنى القطع وليس المزج.

5-﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة ٢٥٨]

- ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ)..الراوي
- (قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ) ...ل(ق)\
- (قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ) ...ل(ق)

تم القطع فيما بين مشهدين

أسلوب التذكير (F.B) Flash Back

وهو يطالعنا في مفردات قليلة يشير الى ما أصاب أقوام غابرة في موقع أشبه ما يكون الى التحذير أو التذكير وتستخدم له أحيانا ألفاظ في مثل (اذ)، (أذكروا)، (ألم)، (أولم يأتهم).

1- ﴿أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ [التوبة ٧٠]

2- ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ﴾ [الفيل ١]
3- ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾ [مريم ١٦]
4- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا﴾ [الكهف ٢٢]
5- ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ﴾ [إبراهيم ٩]
6- ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [الذاريات ٢٤] ... (راوى)
﴿إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ).....ل(م)
(قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ﴾ [الذاريات ٢٥] .....ل(ق)
7- ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا﴾ [مريم ٤١] ... (راوى)
﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ ...﴾ [مريم ٤٢] .....ل(ق)

4-اسلوب الراوى (ر-م-ر-م)

﴿أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف ٩] ...(راوى)

﴿ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾ [الكهف ١٠] .....ل(م)

﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا﴾ [الكهف ١١] ...(راوى)

﴿ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا﴾ [الكهف ١٤] ...(م)

قوافي الالفاظ

1- هناك ما يعجز حصره من قوافي الفواصل في القرآن الكريم منها: (الرحمن) يأتي ذكر الآية "فبأى آلاء ربكما تكذبان في أكثر من 30 موضعا.

2 -في الصافات (83-) قافية من فواصل (ن-م)

﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ﴾ ﴿إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾ ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ﴾ [الصافات 83-85]

4- قافية فواصل من حرف (ت)

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ﴿١٣﴾ التكوير

4 – سورة (ص) قافية فواصل من حرف (ب)

أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ﴿٩﴾
أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿١١﴾

أربعة عشر: التكرار

فيه يتم تناول المشهد أو قصة من أكثر من زاوية، وفيه معاينة للحدث وكذلك الحقيقة من أكثر من زاوية
قال الله تعالى ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البقرة ١٠٦]
من أغراضه التأثير في النفوس المتفاوتة في المدارك والأمزجة فهناك ممن يتأثر منطقيا، وهناك ممن يتأثر عاطفيا، ويستعمل لغرس القيم والمعاني المرادة، كما إنه ليس بتكرار إن علمنا من أن الطرح يأتي في كل مرة من زاوية مختلفة، ومن أمثلة التكرار:
أمثله:

ذات المشهد، ولكن من زوايا متعددة

فقد جاءت" دعوة" نوح عليه السلام لقومه في عدة سور:
(الاعراف، هود، المؤمنون، الانبياء، نوح)

فنلاحظ بجلاء **قصة نوح عليه السلام** في بناء السفينة وغرق ابنه في السورتين (نوح - هود)

أ-في سورة نوح

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ

ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَيُؤَخَّرۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴿٦﴾ نوح(1-6)

ب-سورة هود

وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾
وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٣٩﴾
حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾
۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾
قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾
وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

وفي ارسال نبينا نوح جاء:

1-﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ﴾ [الأعراف ٥٩]

2-﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون ٢٣]

3-﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ﴾ [هود ٢٥]

4-﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت ١٤]

ذلك انه لا بد من التعرف على السياق الذى جاءت فيه الآية من خلال التعرف على سياق السورة العام، ففي (هود) كان السياق في استعراض هلاك الامم لذا جاءت الخاتمة نذير مبين، وفي (المؤمنون) كان السياق دعوة الرسل لأممهم بالتقوى لذا جاء الختام أفلا تتقون.

2-في التعريض لقيمة العلم والتعلم:

أ -ارشاد سيدنا سليمان بأن مخلوقا أقل شأنا منه يحيط بما لم يحط به" ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل ٢٢]

ت- ارشاد موسى عليه السلام بأن ثمة رجل صالح يزيده علما، ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف ٧٨]

ان التكرار بمفهوم (تكرار ذات القصص أو المشاهد) غير موجود، حسب ما وقع تحت أيدينا، وبحثناه في القرآن الكريم، ذلك أن كل سياق يأتي في قصص القرآن والذى قد يهيئ بأنه صيغة تكرارية هو في الحقيقة موضوع مختلف قائم بذاته، ومما يؤكد بأنه ليس تكرارا هو تركيب اللقطات في المشاهد، ذلك أنه لا يتم وفق قوافي موحدة من اللقطات، بل متباينة.
واختلاف الموضوعات فيما قد يتراءى لنا بأنه مكرر تفرضه الفكرة العامة للمشهد العام الذي يريد القرآن أن يوصله الينا.
فاذا كان السياق في استعراض (كيف أن الانبياء كانوا متعبدون لله)، فان ما يتم استعراضه من نماذج لهؤلاء الانبياء هو اختيار، فقط، تلك الصور التي يظهر فيها هؤلاء الانبياء وفق الموضوع الذي تم اختياره والذي هو (التعبد) على سبيل المثال.
وكذلك اذا كان الموضـــوع (ما تعرض اليه الانبياء من عنت وإعراض)، فان ما يتم اســتعراضــه هو فقط تلك الصــور التي تشــتمل على إعراض أقوامهم وحجم معاناتهم في ذلك.
ويمكن ملاحظة ذلك بجلاء بالرجوع الى السور التالية على سبيل المثال:
سورة مريم (1)

سورة الأعراف (93)
سورة ص (21-50)
سورة الانبياء (51-92)

كما ان اختلاف الموضوع يفرض أيقاعا متغيرا في عرض اللقطات، وانه بالإمكان جمع كل ما تم تناوله في القرآن عن نبي ما لنستبين بأن ما كان يعتبر تكرارا هو في الحقيقة (تكرار لنفس الشخوص) ولكن اختلاف في الموضوعات، مثال
إبراهيم عليه السلام: المجاهد
إبراهيم عليه السلام: وخلق الرحمة
إبراهيم عليه السلام: المحاور

3- السياق طارد للتكرار

والان لاحظ معي ما قد يبدو تكرارا في التالي:

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ﴾ [الأعراف ٦٤]

﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَـٰهُمْ خَلَـٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [يونس ٧٣]

﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾ ﴿فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ﴾ [الشعراء 117-120]

ففي (الأعراف) السياق سياق شكر، فقد تقدمت الآية: كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون (الاعراف 58) ...فكذبوا فأنجيناهم ...انهم كانوا قوما عمين أي عطلوا نعمة البصر لما كنا نأتي به من آيات.. لذا جاءت انهم كانوا قوما عمين، وفي (يونس) آية (71) جاءت فاجمعوا أمركم لذا جاءت وجعلناهم خلائف، كما إن سياق السورة الانذار لذا جاءت الخاتمة عاقبة المنذرين، وفي (الشعراء) السياق يشير إلى التكذيب.

4-تعدد زوايا مطالعة الحدث الواحد

مثالنا في ذلك موسى -عليه السلام- ففي كل ما أورده القرآن عن قصة موسى عليه السلام لم أقع على ما يمكن أن يسمى تكرارا بالرغم من أن ذكر موسى في القرآن جاء في (131) موقعا ، ذلك أن ما ورد قد يبدوا للقارئ أنه تكرارا بسبب تناثر أحداث القصة في الكثير من السور القرآنية من جهة، ومن جهة أخرى العروج وبشكل متكرر لذات المشهد (الحدث)
ان العروج المتكرر لذات المشهد لم يكن ألبته تكرارا لذات المشهد وانما كان خبرا جديدا يطالعنا في كل مرة، كى في النهاية تكتمل أجزاء المشهد الواحد مانحة لنا احاطة (بانورامية) متكاملة للمشهد عبر مجموع الآيات على تنوع السور، وقد اقتضت التجزئة في عرض الخبر ما يناسب سياق كل سورة قرآنية.
وقد انتقينا موضوع (مشهد السحرة) للدلالة الى ما أشرنا اليه:

أ- وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٞ مِّن قَوۡمِهِۦ عَلَىٰ خَوۡفٖ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ أَن يَفۡتِنَهُمۡۚ وَإِنَّ فِرۡعَوۡنَ لَعَالٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٨٣﴾

ب- ﴿قَالَ أَلْقُواْ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف ١١٦]

ت- فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ

5-لوط -عليه السلام-

أ- إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِين ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ الشعراء.

ب- وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَة مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْم تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ النمل.

ت- ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف ٨٠]

ث- ﴿وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود ٧٨]

ففي كل ما تم استعراضه نلاحظ ثمة خبر جديد، وزاوية جديده للخبر.

ان الزاوية الجديدة للآية التي قد تبدوا مكررة يمكن التعرف عبر:
مراجعة سياق السورة، بقراءة المشهد كاملا لا مجزئا، أي قراءة ما جاء قبل الآية وما بعد الآية للتعرف على السياق العام للآية وليس كيف جاءت اللقطة في الآية، وفيما يلي بيان بذلك:

أولا: في قصة لوط -علية السلام:

قراءة المشهد متكاملا في (الشعراء):
لاحظ نظم اللقطات فهو: ق-م-ق-ب
قافية فواصل الالفاظ:(ين-ون-ين-ون-ين)

قراءة المشهد متكاملا في (النمل):
نظم اللقطات: ق-م-ب

قافية فواصل الالفاظ: (ون-ون-ون-ين-ين)

قراءة المشهد متكاملا في (الاعراف):

نظم اللقطات: ق
قافية الالفاظ: (ين-ون)

قراءة المشهد متكاملا في (هود):
نظم اللقطات: ق
قافية الالفاظ: (يد)

ولعلك تطالع ايضا سور:
- هود (29-83)
- الشعراء (160-175)
- القمر (33-39)
- التحريم (9-10)

لقد جاء تصوير قصة لوط في كل ما سبق في اتجاهين:
1- تجاه مشاهد عبر لقطات مصوره تخيلا.
2-اتجاه مسموع عبر فواصل الألفاظ.
3- ثمة معلومة جديدة في كل مرة تطالعنا فيه قصة نوح عليه السلام
وهكذا يتضح بان التكرار كان متعذرا في كل ما سبق.

6- ابراهيم -عليه السلام

نلاحظ المشهد الواحد في سورتين مختلفتين (هود، الذاريات)

أ- وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾
وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا

لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ هود.

ب- هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ۞ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةٗ لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ الذاريات.

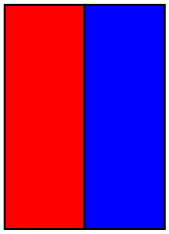
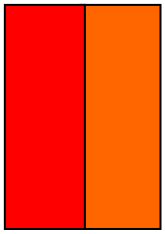
فبالرغم من التشابه البادي في المشهد إلا أن ثمة معلومة مختلفة في كلا الآيتين، ناهيك عن نظم اللقطات الذي جاء أيضا مختلفا، فقد جاء نظم اللقطات في هود:

(راوى -م-ق-م-مزج-م-ق-م-م-ق-ق-م-مزج-ق)

جاء نظم اللقطات في الذاريات:

(راوى-م-ق-م-ق-ق-م-م-ق-م)

يمكننا أن نشبه هذا الذي قد يبدوا تكرارا بالتضاد اللوني، فأمام اللون الاحمر، نلاحظ التكوين مختلفا في كل مرة مع اللون الذي يليه مباشرة، ونلاحظ كيف أن اللون الأحمر يصبح أكثر اشراقا مع كل تكرار، فهو عندما يأتي مع اللون البرتقالي تختلف قوته اللونية حال جاء مع اللون الأزرق الذي تكون فيه قوته اللونية اقصاها.

خمسة عشر: المرأة في القرآن

والآن كيف تعامل الاســـلام مع المرأة في القرآن الكريم، وكيف وجدنا القرآن يصورها هذه المرة، فلسنا بصدد الزاوية التشريعية أو الفقهية وانما من خلال اللقطات و المشاهد، كيف كان يتم تصوير المرأة في القرآن وفق ما استعرضناه في حركة الكامرة في القصص القرآني ، وقبل أن نستعرض ذلك نود أن نؤكد لما يلي:

شرف القرآن المرأة في الخطاب، فلم تكن المرأة، كما يتصور، سببا للخطيئة في اغواء آدم، وقد وجه الخطاب الى كليهما الرجل والمرأة وكأنهما شيء واحد ﴿وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الأعراف ١٩]

وكلاهما وسوس له الشيطان وأغراه ﴿فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَـٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَـٰلِدِينَ﴾ [الأعراف ٢٠]

وكلاهما عاتبه ربه على نسيانه العهد:
﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّـــجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَـــوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِـــفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّـــجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَـٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ﴾ [الأعراف ٢٢]

وكلاهما أعلن توبته لله ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَـــنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَـٰسِرِينَ﴾ [الأعراف ٢٣]

البشارة كانت لهما، مرة لابراهيم ﴿فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ﴾ [الصافات ١٠١] ومره لزوجه ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾ [هود ٧١]

المرأة أخذت مكانتها في القصص القرآني كإنسان لها شخصيتها التي تعبر عنها بالقبول والرفض، والفكر المســـتقل، والارادة المتحررة، كامرأة لها خصائصها وأنوثتها:
﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [التحريم ١١]

﴿ضَـــرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ [التحريم ١٠]

تأكيدا لصـورة المرأة التي تحررت في فكرها ووجدانها عن كل الأواصـر والقيود.

ب- خصائص انوثتها:

أولا: عاطفة الامومة

1- ﴿وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [القصص ١٠]

2- ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [القصص ٩]

3- ﴿ وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾ [القصص ١٢]

ثانيا: الاغواء والمكر

1- ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [يوسف ٢٣] "قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوء الا أن يسجن أو عذاب أليم (25)

2- ﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾ [يوسف ٣١]

ثالثا: في اللجوء الى الله والى الحق

1- ﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [يوسف ٥١] "قالت رب انى ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان (النمل 44)

رابعا: العفة والخجل

2- ﴿قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ﴾ [هود ٧٢]

3- ﴿فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص ٢٥]"يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين (القصص26)

رابعا: نذر النفس لله

﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [آل عمران ٣٥]

خامسا: الادارة ورجاحة العقل

1- ﴿قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ﴾ [النمل ٢٩] "قالت يا أيها الملأ أفتونى في أمري (32)
2- ﴿قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۖ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ﴾ [النمل ٣٤]
﴿فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ﴾ [النمل ٤٢]

سادسا: في الغيرة

﴿وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ [التحريم ٣]

فلا يضفي عليها القصص القرآني ألوانا زاهية جذابة ولا يسلط عليها اضواء أكثر مما تقتضيه طبيعة المشهد.
فالقرآن هنا لم يصف لنا جمال يوسف، وهل هناك أبلغ من ما وصفه القرآن في ما حدث للنسوة اللائي قطعن أيديهن!

تصوير المرأة في القرآن

لاحظنا انه قد جاءت كافة اللقطات التي تشير الى المتحدث (المرأة) في لقطة قريبة
قالت: اخرج عليهن (يوسف)
قالت: كأنه هو (النمل)
قالت: ان الملوك إذا دخلوا قرية (النمل-34)

قالت: رب انى ظلمت نفسي (النمل 44)
قالت: يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا (مريم)
قالت: انى أعوذ بالرحمن منك (مريم18)
قالت: رب ابن لي عندك بيتا في الجنة (التحريم 11)

- ثمة لقطات حرجة في مثل:

أ - قالت: هيت لك..... فاللقطه (قريبة) الى درجة اننا أصبحنا نسمع نفسها جراء المجهود الذي بذلته في (غلقت الأبواب) فقد كان أكثر من باب! الأمر الذي جعلنا نسمع نفسها في (المؤثر الصوتي) الذي أحدثته اللفظة (هيت)!

ب - وكشفت عن ساقيها ..... لقطة ليست (بعيدة) لكون سبقتها آية تصف لنا مجيئها، فلما جاءت قيل أهكذا عرشك، فهي ل(ق)

ستة عشر: التعرف على سمات الشخصية

يستفاد من مجموع القصة الواحدة والمتناثرة في السور القرآنية التعرف على السمات الشخصية لصانع الحدث لما له من علاقة بمحور الحدث، ذلك أن سمات الشخصية لصانع الحدث يمكن التعرف عليها من خلال المشاهد، والفصول، وتطور القصة الدرامي للشخصية، انفعالاتها، أقوالها، مواقفها.
التعرف على السمات الشخصية الذي يشمل على سبيل المثال: (الكافر، المسلم، الإنسان، المرأة ، ..الخ) ،حيث يمكننا أن نستفيد من هذه السمات في بنائنا الدرامي للأحداث عند كتابتنا للسيناريو أو الرواية.
وفيما يلي نستعرض نماذج مما أسميناه برسم السمات الشخصية لصانع الحدث ونبدأ به:
أولا: موسى - عليه السلام – إذ (جاء ذكره في 131 موضع في السور القرآنية)

أ – فمن خلال أقواله:

- قال: يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء ...(المائدة 21)
- قال: رب انى لا أملك الا نفسى وأخى ..(المائدة 20)
- قال :استعينوا بالله واصبروا (الاعراف 128)
- قال: رب أرنى أنظر اليك (الاعراف143)
- قال: رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في ....(الاعراف151
- قال: هل اتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا (الكهف 66)
- قال: وإني لأظنك يا فرعون مثبورا (الاسراء 102)

ب - من خلال مواقفه:

- وأخذ برأس أخيه يجره ..(الاعراف150)
- ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الالواح (الاعراف152)
- فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب (النحل 10)
- فأوجس في نفسه خيفة موسى (طه 67)
- فلما أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما (القصص19)

ج - من خلال حواره:

- الشعراء (20-25).....مع فرعون
- الاسراء101-102)
- الكهف 60-66) .....مع الخضر
- المائدة 20).....مع الله سبحانه وتعالى

ثانيا: ابراهيم عليه السلام (ذكر في 63 موضع)

أ - من خلال أقواله:

- رب اجعل هذا البلد آمنا وأرزق أهله (البقرة 126)
- يا بنى ان الله اصطفي لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون (البقرة 132)
- فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى (الانعام77)

- يا بنى انى أرى في المنام انى أذبحك فانظر ما ذا ترى (الصـــافات 102)

من خلال مواقفه:

- ان ابراهيم لأواه حليم (التوبة 114)
- فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس فيهم خيفة (هود 69)
- اذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل....وتالله لأكيدن ..إلا كبيرا لهم ..(الانبياء51-72)
- إن إبراهيم كـان أمـة قـانتـا لله حنيفـا ولم يكن من المشـــركين (النحل120)

ج - من خلال حواره:

مع خصمه

- اذ قال ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت قال أنا أحيى وأميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر ..(البقرة 258)

- مع أبيه
- يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا يا أبت...يا أبت لا تعبد الشيطان ...يا أبت انى أخاف ....
- واذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ...(البقرة 260)

ثالثا: فرعون (تكرر اسمه في 67 موضع)

أ - من خلال أقواله:

قال: ذروني أقتل موسـى وليدع ربه انى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الارض الفساد (غافر26)

قال: ما أريكم الا ما أرى ما أهديكم إلا سبيل الرشاد (غافر 29)

أليس لي ملك مصـــر وهذه الانهار تجرى من تحتي أفلا تبصـــرون (الزخرف51)

قال: وما رب العالمين (الشعراء 23)

وقال: يا أيها الملاء ما علمت لكم من إله غيرى (القصص38)

قال: آمنت انه لا إله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وأنا من المسلمين (يونس90)

ب - من خلال مواقفه:

فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى (طه 60)
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم (طه 78)
انه كان عاليا من المسرفين (الدخان 31)
يستضعف طائفة منهم يذبح أبنائهم ويستحيى نسائهم (القصص4)

سبعة عشر: في اعداد السيناريو

فيما يلي نستعرض لأهم ما يستفاد منه من واقع ما استعرضناه من تقعيد اعلامي عبر حركة الكامرة في القصص القرآني وذلك عند الشروع في الكتابة للسيناريو:

1- الموضوعات التي يتم اختيارها تستهدف تثبيت الافئدة لا اضطرابها، أو تشكك وريبة، فالقرآن لم يستعرض بل أغفل قصص قتل اليهود لأنبيائهم مع العلم بأن لكل حادث قتل قصة ومثار اهتمام .

3- المشاهد تستعرض كما لو كانت هي مشهد من مشاهد الحياة وليست حكاية الحياة، فهي ذات علاقة وطيده وصلة بما نمارسه من تصورات تجاه الله والكون والحياة.

4- لايعنيه الترتيب الزمنى للأحداث بقدر عنايته للعبرة، فيكون الجمع ما بين أكثر من حدث على أساس وحدة الموضوع والهدف.

5- تضمين معنى من معاني التوحيد من خلال كل مشهد من مشاهد السيناريو، يذكر ابن القيم بأن القرآن اما:

-خبر عن الله، وأسمائه، وصفاته، وأفعاله.
-دعوه الى عبادته وحده لا شريك له.
- التزامه بطاعته في امره ونهيه.
- خبر عن كرامة الله لأهل التوحيد.
- خبر عن أهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا أو ما يحل بهم من

عذاب.

6- استخلاص سنة الله في كونه، على أساس أن نفس الأسباب تؤدى الى نفس النتائج.
7- الترجمة السلسة والمتناغمة للتصورات والقيم عمليا وفق المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والسلوك الشخصي للمسلم في الحياة.
8-اشكالية الادراك للحقائق الذي لا يمكن أن نبنيه على الواقع.

9- المرأة ومكانتها في العمل الدرامي، في نوع اللقطة أوما اشتملت عليه من انفعالات معترف بها مثل الرجل، فالإعلام الإسلامي لا يعمد لتزوير ما جبلت عليه النفس الإنسانية من تثاقل نحو الأرض، غير أن عرضنا للحظة الضعف لا تعنى تسليط الأضواء عليها، وإنما الأضواء تسلط على لحظات الإفاقة، والمشهد في لحظة الضعف لا يُعرض كاملا، بل حتى في الجزء الذى سوف يتم عرضه يتم ادراج القيم ومعانى السمو فيه أثناء استعراضه وليس بعد استعراضه.

10-التناول المتوازن فيما بين الاوتار الوجدانية والاوتار العقلانية في الطرح والاستعراض والمعالجة.
11-ثمة أسلوب متفرد في حركة الكامرة واستخدام أنواع للقطات وكذلك في الانتقال فيما بين المشاهد استوحيناه من العرض المعجز للقصص القرآني، يمكن أن يميز الدراما الاسلامية ويكسبها هوية متفردة.

12- في تثبيت الحقيقة مباشرة بعد كل حدث أو أثناءه قبل أن ينقضي، يعتبر سمة رئيسية في الكتابة للعمل الدرامي الاسلامي.

تجدر الاشارة الى أن التصور المطروح حيال حركة الكامرة وفق ما استوحيناه من القرآن الكريم، هي ليست دعوه لتصوير ما جاء بالقرآن أي كان من مشاهد، وإنما قصد منه الاهتداء الى نهج في التصوير المتلفز أو السينمائي، مستوحا من القرآن، وفق قوافي من اللقطات مستوحاة من القصص القرآني فهي أقرب ما تكون بذلك للعقل والقلب المتلقي.

ختاما: في القراءة العامة لنموذج حركة الكامرة

هذا وقد لاحظنا بعض ما يمكن ان نضعه للقارئ ما يشير الى خصائص وملامح تؤكد هوية خاصة للأعلام الاسلامي، اظهرتها القصة في القرآن فكانت في:

1-تناول المشهد من أكثر من زاوية يزيد من وضوح الحدث

2-اللقطات (ق) و(م) هى الغالبة في تصوير المشاهد يليها (ب) وهى الاقل استخداما.

يذكر أن الاعلان التجاري يستخدم ل(ق) كأولوية لما لها من أثر فاعل في إيصال رسالته مقابل لقطات من نوع (م) أو (ب).

3-لم نلمس ما يميز نبي عن نبي آخر في قوافي اللقطات.

4-لاحظنا أن المشاهد الخاصة بالكوارث يتم تصويرها بالعدسة (ب)، بل بشكل متلازم كأن تأتي ل(ق) تتبعها ل(ب).

5-أن ما توصلنا اليه في هذا المبحث التأصيلي كان مبنى فقط على تلك الكلمات ذات الجذر (ق و ل)، قال ،قالوا ، قالت، بالنسبة للقطات (ق)، (م)، عدا ذلك فهو بحاجة الى بحث آخر لإثباته من حيث نوع اللقطة في مثل: ولقد أرسلنا الى فرعون، ليس عليك هداهم، فتقبلها ربها بقبول حسن، السياق الذي يمكن تصويره من خلال أكثر من بديل من العدسات.

6-ابتعدنا عن وصف نوع العدسة في المشاهد التي تستعرض مقام رب العالمين أو خطاب الملائكة في مثل:
"واذ قال ربك للملائكة" "وأوحينا الى أم موسى"

7-اسلوب القطع حضي كمؤثر في استعراض المشاهد موقعا مميزا في بنية القصص القرآني.

8-إن هذه الاساليب التي تميز بها الاسلوب القصصي في القرآن لا تأتى مجتمعة في مشهد واحد، ولكن المشهد يأخذ من هذه الاساليب ما يناسب السياق ونوع الحدث وايقاع السورة، وفق (قافيه).

9-استخدمت (قالت) في ل(ق) للمرأة في القرآن في (27) مرة.

10-كانت اللغة العربية بقواعدها موجودة، فجاء القرآن ليضيف ويقعد

بأسلوبه الخاص والمعجز. ذات الشيء بالنسبة لفنون التعبير مثل (السينما) فاذا كان لها قواعدها الخاصة في كتابة السيناريو والاخراج، فان القرآن معين لا يحسن إغفاله، ويمكن اعتباره كأساس للانطلاقة في التقعيد الفني لكافة فنون التعبير الحالية والمستقبلية.

11-في كتابة السيناريو هناك ما يجعل المُخرج حرا في تصوير المشهد في مثل (دخل محمد المكتب) ، فكيفية الدخول، ومن أين دخل، وهل دخل وحيدا، ونوع العدسة، جميعها محل اجتهاد المخرج، ولكن عندما نقول (قال محمد) فان مساحة الاجتهاد هنا محدودة بلقطة قريبة، والاجتهاد ينحصر في إن كان جالسا أم واقفا، نوع الديكور، هيئته كأن كان بيده هاتف، وهكذا ...الخ، كذلك الأمر ينطبق على الآيات (وقالت اليهود يد الله مغلولة، وأرسلنا نوح الى قومه، يا أيها الناس ...) يصعب التعرف من خلالها على نوع اللقطات.

12-مرت عملية كتابة السيناريو السينمائي في مراحل من التطور الدائم من الشكل المعقد الذي بدأت فيه ليضم كتابة السيناريو، بالإضافة الى الاحداث، (سيناريو حركة الكامرة، الصوت والاضاءة وأنواع المؤثرات المرئية) الى أن أصبح حاليا وفق المدرسة الامريكية كأبسط ما يمكن عما كان عليه في السابق من تعقيد بقصد أن يصبح أكثر سلاسة عند القراءة، لذا أصبحت العبارات الوصفية في أقل المواطن ممكنة تحاشيا لمثل هذه التعقيدات، واعتمادا على المنطق الذي يمليه سياق الحدث في الكيفية التي سينفذ فيها المشهد، فما عدنا نشاهد المصطلحات، في مثل (ل(ق)، ل(م) في المواقع التي يفهم من سياق الكتابة بانها يجب أن تصور ب ل(ق) مثلا، إلا إذا لزم ذلك، فان عبارة "نزلت الدمعة من عينه "تعنى بالضرورة ل(ق)، وعبارة "تشاجرا في المكتب "تعنى لقطة (م)، وثمة مصطلحات تستوجب الذكر في مثل (V.O)، التعليق الصوتي على المشهد.

في القرآن الكريم - وفي اعجاز - تضمن سياقه كافة هذه المؤثرات الخاصة بكتابة السيناريو دونما حاجة لتأكيد الإشارة، فقال، تعنى ل(ق)، وقالوا تعنى ل(م)، وثمة مساحة للإبداع واطلاق الخيال للقطات (ب) ولاحظنا كيف أن (V.O) استخدمت فيه أحيانا عبارات في مثل ، "وقيل أهاكذا

عرشـــك " "وناداها من تحتها "، أما القطع بأنواعه المتعددة فلاحظنا كيف انها جاءت بأساليب إبداعية.

وفي التعبير عن المدى الزمني للقطة عبر (فلما، ولما، ف)، واســـلوب التذكير (F.B) الذى لا ينصح باستخدامه كثيرا في الصناعة السينمائية، نرى كيف أن القرآن يستخدمه بطلاقة وسلاسة في العرض دون أن يخل في تتابع المشاهد، بل ونجده يعمد الى مزج الحاضر بالماضي وبالمستقبل وبشكل معجز يخلع الالباب ومستثيرا مكامن الخيال.

وفي التعبير عن اللقطات الداخلية والخارجية كذلك في مثل "واســـتبقا الباب"، " وناداها من تحتها " كلها موجودة ضمنا وفق السياق.

تطبيـــــق وفق سيناريو تلفزيوني

فيما يلي نستعرض سيناريو تلفزيوني تم تأليف قصته وصياغة السيناريو فيه بناء على مواصفات الكتابة في أسلوب كتابة السيناريو وفق

نموذج زمرد لحركة الكامرة في القصص القرآني:

حيث تم تأليف مجموعة من القصص حول موضوع أسماء الله الحسنى واخترنا منها واحدة تدور حول اسم الله (الرزاق) وفيما يلى نستعرض اولا القصة لنتبعها بأسلوب الكتابة في هيئة سيناريو جاهزا للتصوير التلفزيوني.

القصة

أحمد: رجل يعول اسرة صغيره، يعمل كمدير لكراج سيارات ملك له، وهو بذلك يمارس وظيفته كميكانيك سيارات، يطمح بتوسعة نشاطه التجاري ليصبح قادرا على أن يستوعب مناقصات الدولة الخاصة بعقود الصيانة الدورية للسيارات، ولكن يبدوا أن الطريق طويل أمامه لتحقيق ذلك.

نجاة: اختـه في الثلاثين من العمر، ترغب في تنمية قدراتها المهنية وفي استثمار وقتها بما يعود عليها بالنفع المادي كذلك، وتتحين الفرصة المناسبة للعمل في مكان يؤمن لها ذلك، ومن خلال ما ينشـر في الصـحف اليومية من الاعلانات عن وضائف شاغرة، نجحت في استيفاء شروط التعيين في احدى المصالح الحكومية كسكرتيرة لأحد المدراء النافذين في الدولة.
أنور: مهندس طموح يعمل في ذات المصـــلحة الحكومية التي قبلت فيها نجاة، وقد حصـل توا على ترقية نتيجة تقلده مسمى الموظف المثالي للعام، وهو يطمح لأن يحقق ذاته ورضـا المسؤولين عنه ليكون أهلا لما هو أعلى وظيفيا في وزارته.
يعتقد أحمد بان ما حققه من نجاحات تجارية وقاعدة عريضـــة من العملاء كان نتيجة لتفانيه في العمل، فهو رجل بالرغم من بلوغه ســن الخمســين، غير انه ما زال يتمتع بوفره صـــحية وبنية عضـــلية يؤمن بانهما الســبب الرئيسي ولا شيء غير ذلك ما يجعله موفقا في هذا المجال.
إن لتعيين نجاة كســـكرتيرة لدى مدير نافذ في الدولة جعل أحمد يفكر مليا بالفرصـــة التي يمكن من خلالها أن يســتغل اخته من أجل تحقيق حلم طال انتظاره، فقد حاول مليا التأثير على أخته من أجل اســـتغلال صـــلاحيات مديرها المباشـــر لإتمام تعاقد الوزارة مع كراجه غير أن أخته لم تكن تريد أن تسـتغل علاقتها في شـــيء من هذا القبيل، فنصـحته مليا بأنها لن تتوانا عن مسـاعدته، ولكن بأسـلوب يضـمن العدالة لكل أصـحاب الكراجات التي ربما تدخل ضـــمن قائمة الوزارة، وفي كل مرة يحدث فيها الحوار حول هذا الموضوع تزيد نقمة أحمد على أخته ويزداد ضجرا منها.

قدرا يتعرف أحمد على احد زبائنه الذى كان يشغل منصب نافذ في ترسية مناقصـــات الدولة، فيطير فرحا، فباب الرزق قد فتح من موقع آخر في الوقت الذى أوصد من قبل اخته،
ويكون هذا التعارف نقطة تحول في حياة أحمد، فهو الان يستطيع ان يحقق حلمه ليس من خلال وزارة واحدة وانما من كافة وزارات الدولة، فيعمل على تأصيل علاقته الجديدة هذه بكافة الاساليب المتاحة.
ويعمد الى توسعة اضافية في كراجه استعدادا للمرحلة القادمة.
أنور: يتم اختيـاره من قبل المدير العام لاختيـار من ضـــمن قـائمـة من الكراجات ما يصلح للتعاقد معه للصيانة الدورية لسيارات الوزارة.
ويدرك أنور تماما بان معظم المشاكل التعاقدية التي تتم مع القطاع الخاص في السابق سببها تدخلات من قبل اصحاب المصالح، لذا فهو سيعمل جاهدا

على عدم الرضـوخ للضـغوط من قبل هذه الشـركات مؤكدا عليها اسـتيفاء كافة الشروط الفنية المطلوبة من اجل الترسية.
يصـاب أحمد بصـدمة كبرى عندما يقرأ في الصـحف خبر موت صـديقة المتنفذ، فيعيش في مرحلة من الكآبة والضـجر الذى ينم عن عدم الرضـى، فهو يشعر كما لو ان كافة مساعيه تواجه دائما بالفشل ولا يعرف لها سببا ! تؤكد له اخته ذلك داعية له بالتوكل على الله فهو حسبه،
يدرك أحمد بأن ما كان يحققه من انجازات لم يكن محض من عرق جبينه وانما بتوفيق الله الرزاق، فهو من كان وراء ذلك كله، وهو سـبحانه من يأذن بالرزق، وما الاسـباب سـوى مدعاة لهذا الرزق، فالتوكل يكون على الرزاق بعد بذل الاسباب وليس على الاسباب فقط.
تصـل عن طريق البريد رسـالة مسـجلة لأحمد، فيفاجئ بطلب الوزارة التي تعمل فيها اخته للمراجعة
أنور: يكلف بالوزارة من قبل المدير لقيامه بالمهمة بشكل علمي صـحيح لا يدع مجالا للقيل والقال، ونشـاهد في المشـهد الاخير دخول أحمد على المهندس أنور فيفاجئ أحمد بانه الفائز الوحيد الذى انطبقت عليه كافة الشروط.

لا يجد أحمد ما يعبر عنه لأنور سـوى بكلمة واحدة كانت في لفظ الجلالة (الرزاق)
لم يفهم انور ما عناه أحمد بذلك لأنه توقع كلمة شـكر، فيبتسـم أحمد لأنور قائلا له شكرا لكم الثقة!

وفيما يلي نستعرض السيناريو:

سيناريو فيلم " الرزاق "	
القيمة: (الرزاق)	

المشهد (1) محطة تبديل زيت السيارات ل(ق)	يناوله مفتاح(ألن)، يفتح البرغي من أسفل السيارة المرفوعة فنشاهد الزيت وهو ينسكب في البوتقة المخصصة لذلك
قطع	
ل(ق) أحمد وهو لابسا البلاسوت الخاص بالعمل	متى سينتهي العمل بهذه السيارة يا محسن؟
محسن ل(ق)	خمس عشر دقيقة ليس اكثر بأذن الله.
يرن جرس الهاتف لقطة على أحد العمال ل(م) وهو ينادي	الهاتف يا معلم أحمد
ل(ب)	أحمد وهو يتقدم نحو الكامرة ثم يستدير متجها نحو المكاتب
ل(ق) على الهاتف	أحمد ....الو
قطع	
المشهد (2) منزل أحمد	

أخته نجاة	لدي خبر سعيد يا أحمد لقد اتصلوا بي توا محددين لي موعدا لمقابلة المدير العام في الوزارة التي تقدمت إليها.. هل تذكر؟
(f.b) قطع	أحمد ومعه الصحيفة اليومية التي يظهر فيها إعلان طلب وظائف لوزارة الأشغال محاولا إقناع أخته التقدم للتعيين.
المشهد (1)\2 أحمد ل(ق)	نعم ... نعم ... هذا يعني أنك مستوفاة لشرط التعيين حسنا، هذا يوم سعدك يا نجاة
أحمد يغلق السماعة (Seeding) ابذار	ويوم سعدي، أنا أيضا معك يا نجاة
المشهد (3) ل(ب) قطع	مبنى الوزارة من الخارج نلاحظ المبنى وكتب عليه اسم وزارة "الأشغال "
المشهد (4) **ل(م)**	نشاهد اثنان، السكرتير وهو يقول للمهندس أنور تفضل فاتحا له باب مكتب المدير العام، فيوصد الباب كما لو انه قد أغلقه مانعا الكامرة من الدخول

ل(ق)	نشاهد لوحة خشبية على الباب كتب عليها (مكتب المدير العام)
قطع	
المشهد (5)	
ل(ق) أنور في الوزارة وهو يستلم من مديره مظروف A4	المدير العام مبروك مهندس أنور ... فأنت أهل لذلك، فانت الموظف المثالي لهذا العام
ل(ق) أنور	شكرا وأتمنى أن أكون عند حسن ظنكم دائما
مزج	Mix
المشهد (1) \3	
ل(ق) (أحمد) من الخلف في مكتب (الكراج) (Seeding)	الوالد رحمه الله كان يحلم لان يراني مديرا لأكبر كراج في المدينة ، وان لم تساعديني أنت فمن الذي سيساعدني؟
قطع	

المشهد (4) \2	ولكن يا أحمد. ثم تستدير الكامرة بشكل نصف دائري لنشاهدها
ل (ق) نجاة وهي ممسكة بسماعة الهاتف في مكتبها في الوزارة اللقطة من الخلف	
قطع	
يدخل السكرتير ل(م)	نجاة.. المدير العام يسأل عن ملف مناقصة سيارات الوزارة أن كان جاهز
نجاة	ثمة عروض جديدة يتم أدراجها في الملف عشرة دقائق ويكون الملف على مكتبة بأذن الله
قطع	
المشهد (6)	
ل(ب) منزل أحمد	
المشهد 2(2) ل (م) (أحمد ونجاة)	وهما أمام التلفاز في صالة المعيشة، أحمد يقلب المحطات عبر (الريموت كونترول)
ل (ق) للتلفاز	

(V.O) نجاة	ثق يا أحمد بأنني لن أتوانا عن مساعدتك، بل أتمنى بحق نجاحك في المناقصة الخاصة بصيانة سيارات الوزارة، ولكن بشكل يضمن العدالة لكافة أصحاب الكراجات المتقدمة للمناقصة فأنا لا أستطيع أن أمنحك ما لم يتم منحه للآخرين من معلومات أو بيانات.
قطع	
أحمد ل (ق)	ولكني الوحيد المجهز بكل ما تحتاج إليه وزارتكم من معدات وقطع غيار وعمال صيانة وورش وبذلت كل الأسباب على مدى السنوات لقطف هذه الثمرة إضافة إلى أني أخوك.
قطع ل (ق) نجاة	وهذا ما يدعوني لاقف محايدة، فالفرصة يجب أن تكون متكافئة للجميع والرزاق هو الله لست أنا.
قطع	
ل(ق) شاشة التلفاز نشاهد عملية التنقل السريعة فيما بين المحطات التلفازية، فمشهد لبرنامج عن السيارات	

قطع

المشهد 3(1)

ل (ق) لعجلة سيارة أو جهاز تغيير العجلات من خلال الكمبيوتر (يعتمد على ما تم انتقاءه من المشهد السابق في التلفاز)	
(v.o) للعامل	معلم (أحمد) أن صاحب هذه السيارة هو سالم آل محمد هل تعرفه!
ل (ق) أحمد	لا ... لم يسبق لي أن رأيته.
ل(ق) (العامل)	بل أنه يعتبر زبون دائم لدينا في الكراج
ل (م) أحمد	وما الذي يدعو للافتخار.. فهو يدفع ذات المبلغ الذي يدفعه الآخرون.
العامل (ق)	هذا غير صحيح
أحمد (ق)	ماذا؟
العامل (ق)	أن مجرد تردده على المحطة، يعني المزيد من الزبائن من شريحة مخملية في هذه المدينة.. انه عضو لجنة المناقصات المركزية في الدولة يا أحمد.

أحمد (ق)	ثكلتك أمك يا نجاة
العامل باستغراب (ق)	نجاة!
قطع	
المشهد (7)	
اللقطة من خلف النوافذ الزجاجية للمكتب الخاص بأحمد ويعترض الكامرة سيارة محمولة على الهيدروليك لتغير الزيت حركة رأسية للكامرة نحو الأعلى لنشاهد المكتب ثم دخول للعدسة (zoom in) على مكتب أحمد لنشاهد أحمد وصديق معه يتحاوران	
قطع أحمد ل (ق) تحول ألي ل (م)	والله إنها لساعة مباركة أن نراك في محطتنا يا سالم، ولا تتردد مستقبلا بالاتصال بي مباشرة، لنرسل لك من يصين لك السيارة أما في المنزل أو الكراج إذا لزم وها هي بطاقتي وأرقام هاتفي الخاص يا سالم.

قطع

المشهد (1) \4

ل (م) أحمد مودعا ل (سيارة سالم)

v.o أحمد

هل سأستطيع هذه المرة أن أحقق حلمي من خلال أكثر من وزارة عوضا عن وزارة واحدة من خلال لك يا سالم آل محمد!

قطع

المشهد (5) \2

المدير العام ل (ق) وهو يحادث نجاة عبر الهاتف

آنسة نجاة أرجو أن تعدي كتاباً بتكليف المهندس أنور لرآسة اللجنة المعنية باختيار انسب شركة لصيانة سيارات الوزراء.

قطع

المشهد (8)

(مهندس) وهو يتحدث مع زميلاً في العمل
ل(ق) للمهندس من أمامه ونشاهد من الخلف رأس أنور

إن معظم المشاكل التعاقدية التي تتم مع القطاع الخاص في السابق سببها تدخلات من قبل أصحاب المصالح

قطع

ل(ق) أنور
من الأمام ونشاهد رأس المهندس من الخلف

قطع

المشهد (9)

ل(ق) صحيفة يومية تُقلب الصفحة لتشير إلى إعلان عزاء تقدمه لجنة المناقصات المركزية

(O.V) أحمد

نشاهد على ذات الإعلان

تدخل لقطات (F.B) تستطيع أن نشاهد إعلان العزاء كخلفية Fade out (F.O) شاشة سوداء ثم (I.F)

المشهد 3(2)

لن أرضخ لأي ضغوط من قبل هذه الشركات ولا حتى من أي شخص له مصلحة معها، والأساس هو استيفاء كافة الشروط إضافة إلى السعر المناسب

ونشاهد أسم " سالم آل محمد " وعبارة انتقل إلى رحمة الله تعالى

لا حول ولاقوه إلا بالله العلي العظيم أي كارثة هذه

يد أحمد (يقلب كفيه متحسرا على سالم)

وهما يتحدثان داخل سيارة
مزج لقطة وهما على مائدة الطعام

نجاة ل(م)	عظم الله أجرك في صديقك سالم
ل(ق) أحمد	لقد علقت علىه آمالاً كبيرة
نجاة ل(ق)	مثل لما علقت عليّ أنا الآمال!
أحمد ل(ق)	ولكن لا أريد أن أفتقدك!
نجاة ل(ق)	إذن ... توكل على الله فهو حسبك وهو الرزاق وتأكد يا أحمد بأن ما تنعم به سواء من صحة وعافية أو سعة في العمل والرزق فهو من الله وحده وليس ما اعتمدت علية من مجهود أو علاقة بمسؤول إن ما تقوم به يجب أن يقف عند الإيمان بأهمية بذل الأسباب ثم يلي ذلك الاتكال والاعتقاد بما يقضيه الله لك
ل(ق) أحمد	وهو متوتر ومطأطأ الرأس يسمع
نجاة	ولا داعي للكدر والهم فالله هو الرزاق وليس -رحمة الله - سالم آل محمد والله هو الرزاق وليست نجاة

أحمد ل(ق) ل(م)	ونعم بالله الرزاق
يرن جرس الباب ..	أثناء المشهد السابق
قطع	
ل(ساعي البريد) (م)	رسالة مسجلة للسيد أحمد عبد الله أحمد
قطع	
المشهد (10)	
ل(ق) رسالة	نشاهد الرسالة وقد عنونت باسم وزارة الأشغال بطلب مقابلة السيد أحمد في موعد ووقت محدد
ل(ق) أحمد	وهو يقرأ الرسالة باستغراب
قطع	
المشهد (8) \2	

ذات الرسالة على مكتب المهندس (أنور) في الوزارة اليد تمسك بالرسالة ثم في حركة أفقية تمضي فيها عدسة الكامرة لتحط بها في السلة المخصصة لها على المكتب نشاهد (O.F.O) Out of focus أثناء وضع الرسالة في السلة كخلفية للسيد أحمد وهو جالس على المقعد ثم تصبح الصورة واضحة على وجه أحمد وتصبح (O.O.F) على السلة.	
أحمد	وهو مندهش ... ماذا تقول.. هل أنت متأكد!
المهندس أنور ل(ق)	نعم أنت الوحيد الذي انطبقت علية شروط المناقصة ونرجو أن يكون اختيارنا في محلة عندما يتم تنفيذ العقد.
أحمد ل(ق)	لم يجد أحمد ما يعبر عنه للمهندس أنور سوى بكلمة واحده كانت في كلمه (الرزاق)
قطع	
أنور ل(ق)	لم يفهم أنور ما عناه (أحمد) لأنه توقع منه كلمة شكر فالانطباع الذي تركة على وجهه يشير إلى عدم فهم ما تلفظ به أحمد

أحمد ل(م)	يبتسم أحمد متلفظاً بكلمة أعني شكراً وأرجو أن نكون في موضع الثقة

فيما سبق استخدمنا في كتابة السيناريو الأساليب الإخراجية التالية وفقا لقاعدة زمرد.

1- القطع المباشر:

ب) ا) من لقطة الى لقطة تالية مثال، من ل (ق) الى ل (م) أو العكس ،لاحظ المشاهد (المشهد (1)

ت) من لقطة ق) الى ل (ق)، المشهد (2)\2

2 – اسلوب المزج ، لاحظ المشهد (5)

3 – اسلوب التذكر (F.B) لاحظ المشهد (2) ، المشهد (9)

4 – اسلوب الانتقال من مشهد الى مشهد آخر ، لاحظ عملية التنقل فيما بين المشاهد ، ولاحظ النقلة المكانية في التصوير للمشهد (5)\2

5 – اسلوب الإبذار (Seeding) لاحظ المشاهد (1) \2، المشهد (1)\3

6 – اسلوب ختام المشهد:

ا) ذكر اسم الله كما في المشاهد (1)، المشهد (2)\2، المشهد (9)، المشهد (2)\3

ب) ادراك الحقيقة كما في المشهد (2)\3

ج) غرس القيم المشهد (2)\2 ، المشهد (8)

7-اسلوب التعليق على المشهد، لاحظ المشهد (2)\2 ، المشهد (1)\3، المشهد (9) ، المشهد (10)

8- اسلوب حركة العنصر داخل العدسة، لاحظ المشهد(1) (في أحمد وهو يتقدم نحو الكامرة)

1- اسلوب قوافي اللقطات، لاحظ المشهد(2)\3

م-ق-ق- م-ق-ق-م

اسلوب التشويق، لاحظ المشهد (1)\3

2- اسلوب التدرج في استخدام اللقطات (ق-م-ب) ، لاحظ المشهد (1) ، المشهد(3) ، المشهد (6) ، المشهد (2)\2

3- اسلوب رسم الشخصيات ويمكن تبين ذلك من خلال:

ا) الفاظ واقوال كل شخصية

ب) مواقف كل شخصية

أخيرا، فان للمخرج مســـاحة يمكن ان يتحرك بها من خلال اختيار موقع بعض المشاهد فهو من الممكن ان يتم تصويره داخل صالة المعيشة اليومية أو في حديقة المنزل الخارجية، ففي حال اختيار الحديقة الخارجية فمن الممكن ان نسمع ونشاهد من بعيد أصوات ولعب أبناء أحمد وهم يلعبون بالحديقة الكرة، وهذا ما يضـــفي نوع من الحياة الاجتماعية على القصـــة فنلاحظ بذلك ان أحمد رب اسرة مثلا،

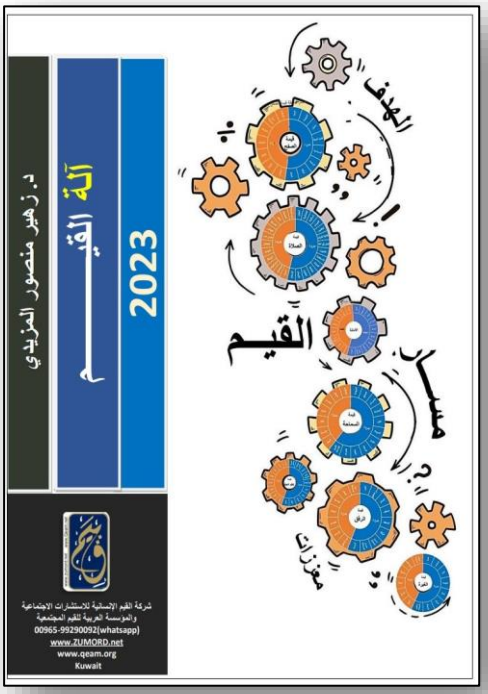
كذلك بالنســـبة لنجاة من الممكن ان تطلب من أحد الأطفال بالتوجه لحل واجباته المدرسية فور انتهاءه من تسديد هدف في لعبة الكترونية يلعبان بها هو وزميل له ...وهكذا، دون أن نخل بالهيكل الاســـاســـى للبنية الدرامية للقصـة او احداثها او مشـاهدها، ومن الممكن أن نضـيف أو نحذف من هذه المشاهد الزائدة بما يؤصل ويؤكد رسما موضحا لسمات شخصية كل فرد من افراد القصة.

تم بحمد الله

قائمة بالمراجع

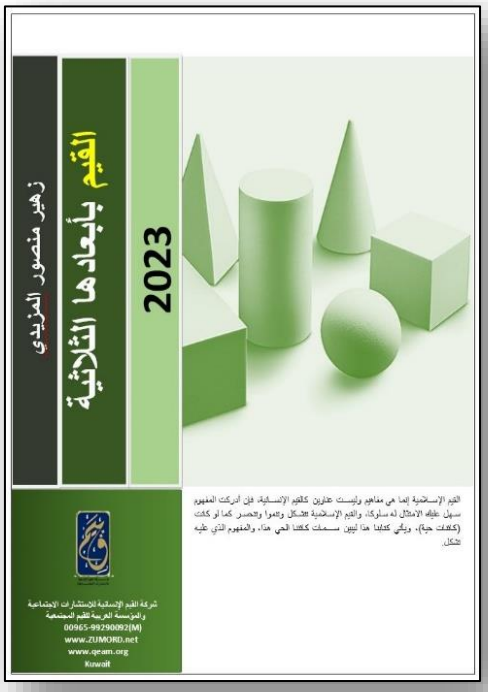
1- القرآن الكريم.
2- تفسير الطبري
3- زبدة التفسير
4- تفسير بن كثير
5- التصوير الفني في القرآن – سيد قطب
6- سيكولوجية القصة في القرآن، التهامي نقرة
7- هيئة الاذاعة البريطانية.. في اعداد السيناريو والكتابة للتلفاز
8- Screen Writing.
9- تشـــكل الصـــورة في عقل الفنان المســـلم، ورقه، زهير المزيدى 2000
10- التوازن المنطقي والعـاطفي في الســـور القرآنيـة، ورقـه، زهير المزيدى 2001

حمّل أي كتاب مجانا بالضغط على الرابط أسفل غلاف الكتاب، يسمح لاقتباس ما شئت مع الإشارة للمصدر مع الرابط، ولا بأس من طباعة نسخة من أي كتاب ورقيا في غير القصد التجاري.



https://t.me/tammalto/622

https://wp.me/p3WskZ-ckt



https://t.me/tammalto/624

https://wp.me/p3WskZ-cjl

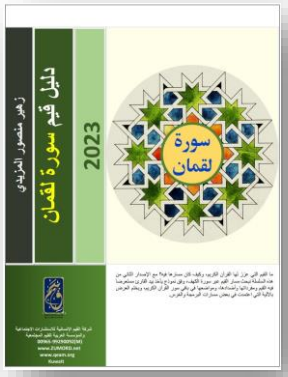




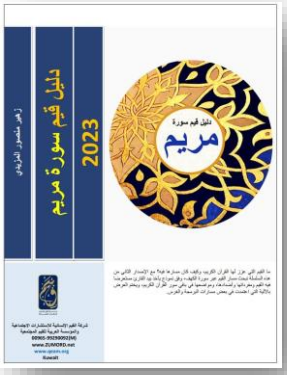
https://t.me/tammalto/627?single

https://wp.me/p3WskZ-ch1

https://wp.me/p3WskZ-cg6





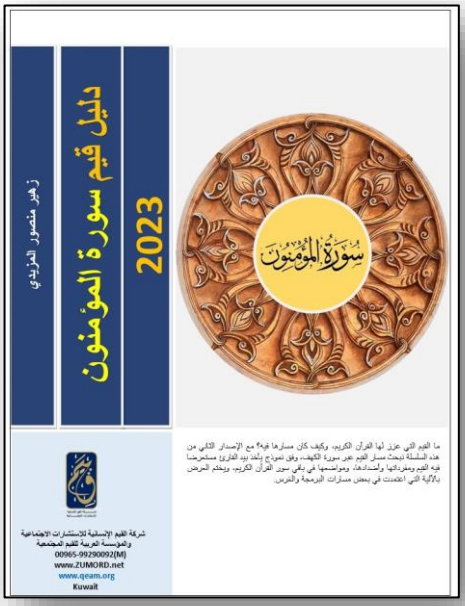


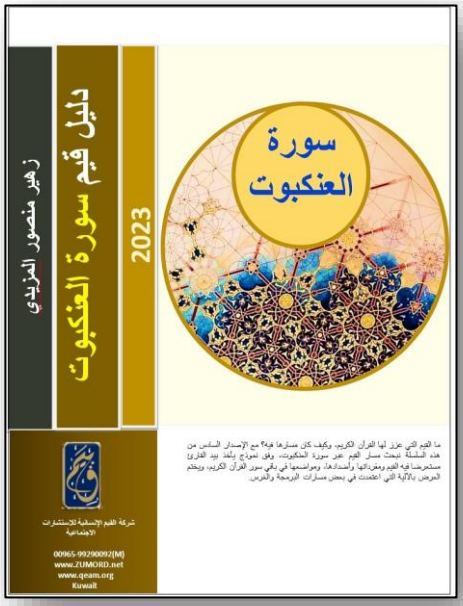
https://wp.me/p3WskZ-chL

https://wp.me/p3WskZ-ciP

https://wp.me/p3WskZ-chh







https://t.me/tammalto/627?single

https://wp.me/p3WskZ-chr

https://wp.me/p3WskZ-ci5



صفحات من كتاب (آلة القيم)

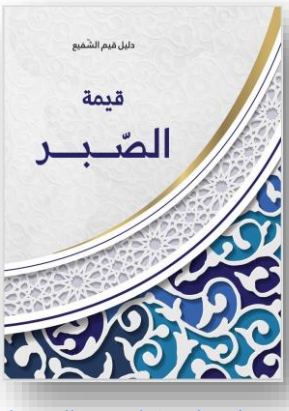
https://wp.me/p3



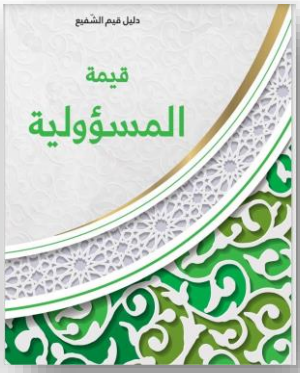
https://wp.me/p3WskZ-cjA



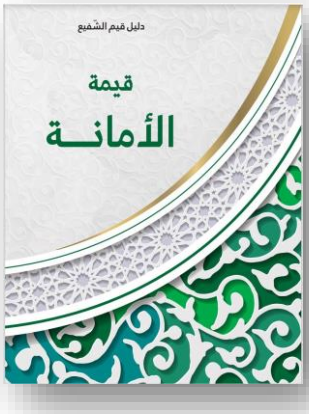
https://wp.me/p3WskZ-cjP



https://wp.me/p3WskZ-cke



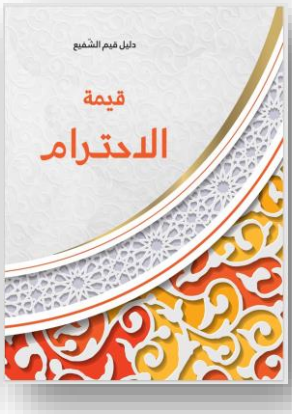
https://wp.me/p3WskZ-ckn



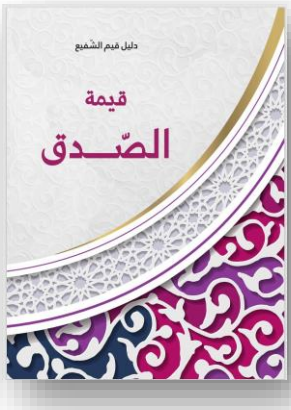
https://wp.me/p3WskZ-ck8



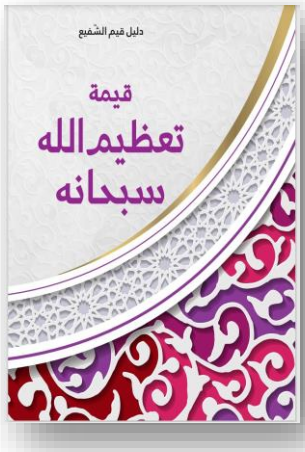
https://wp.me/p3WskZ-ckb



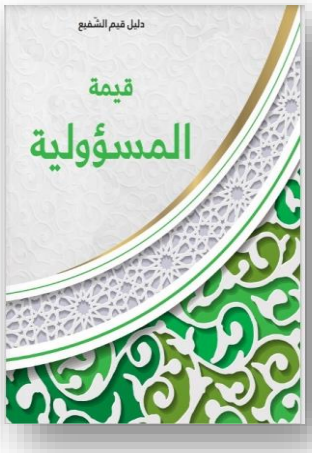
https://wp.me/p3WskZ-cjM



https://wp.me/p3WskZ-cjF



https://wp.me/p3WskZ-ckq



https://wp.me/p3WskZ-ckn

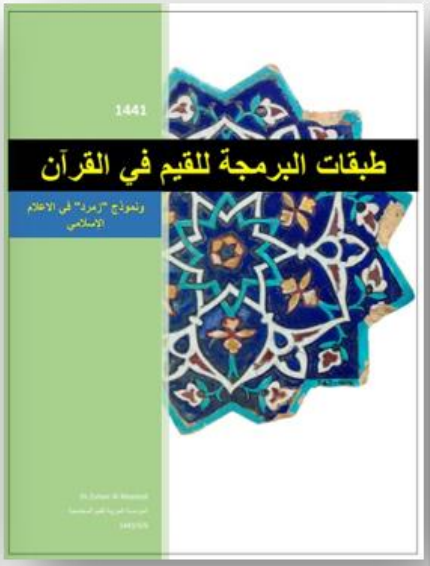


https://t.me/tammalto/629



https://t.me/tammalto/691 https://t.me/tammalto/684 https://t.me/tammalto/662

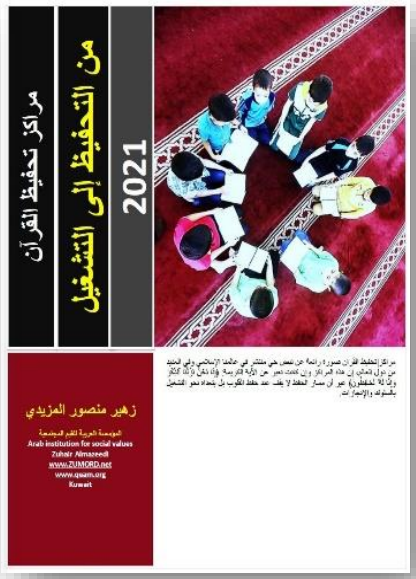






وإن من شيء إلا يسبح بحمده طبقات البرمجة للقيم في القرآن | (muslim-library.com) حركة الكامرة في القصص القرآني

https://t.me/tammalto/676 https://t.me/tammalto/641 https://t.me/tammalto/661







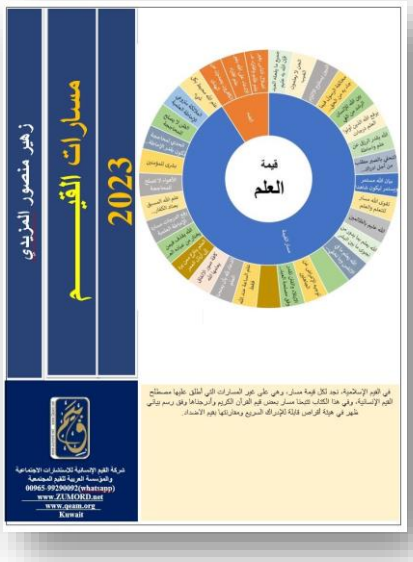
https://wp.me/p3WskZ-bV https://wp.me/p3WskZ-bWM https://wp.me/p3WskZ-bWQ



https://wp.me/p3WskZ-crP

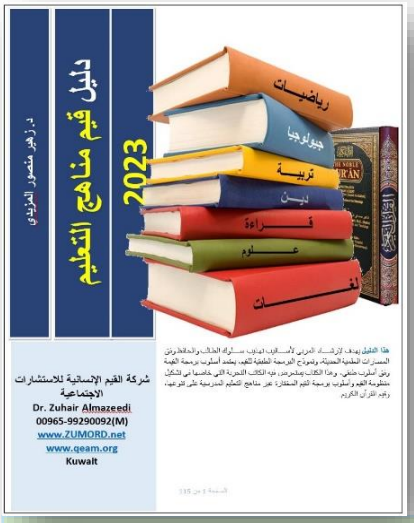
https://t.me/tammalto/623





صفحات من كتاب (مسارات القيم)
https://wp.me/p3WskZ-ctg

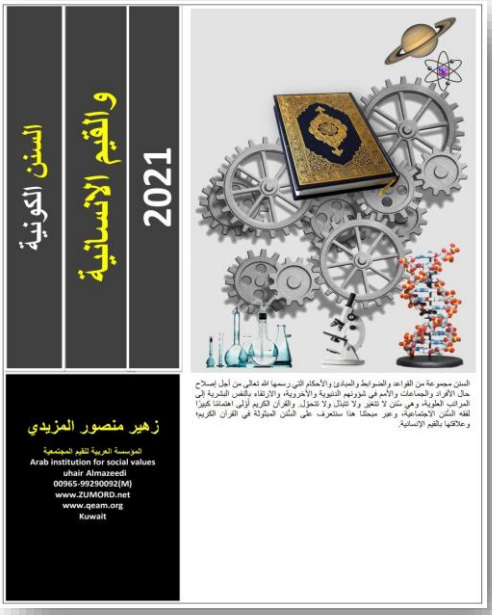
https://t.me/tammalto/726



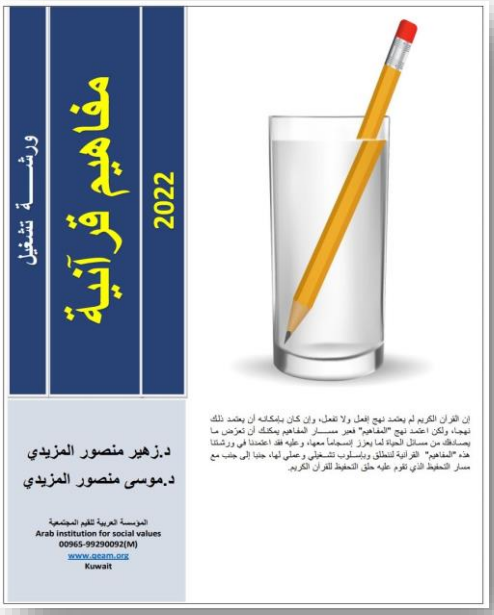


https://bit.ly/3FBcZUm

https://www.youtube.com/channel/UCLtkUbpzNCeF5NEbduVYuiA/videos



https://t.me/tammalto/663



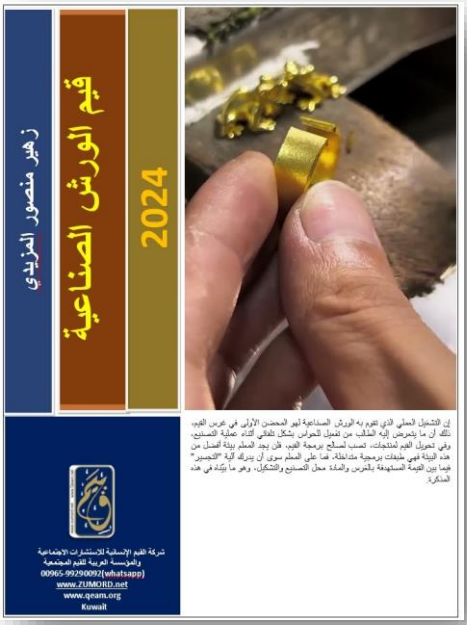
https://t.me/tammalto/688

https://wp.me/p3WskZ-bWh

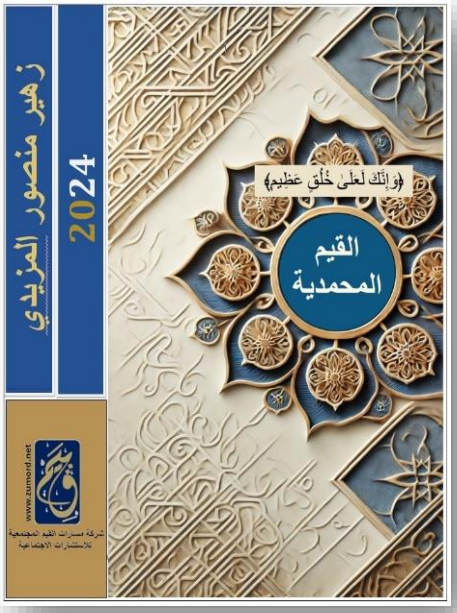
https://wp.me/p3WskZ-c0n

https://wp.me/p3WskZ-dfx
https://wp.me/p3WskZ-ddz
https://wp.me/p3WskZ-ddE
https://wp.me/p3WskZ-dfA
https://wp.me/p3WskZ-d2i
https://wp.me/p3WskZ-eui
https://wp.me/p3WskZ-euj
https://wp.me/p3WskZ-euk
https://wp.me/p3WskZ-cWe
https://wp.me/p3WskZ-dfE





https://wp.me/p3Wsk



https://wp.me/p3WskZ-



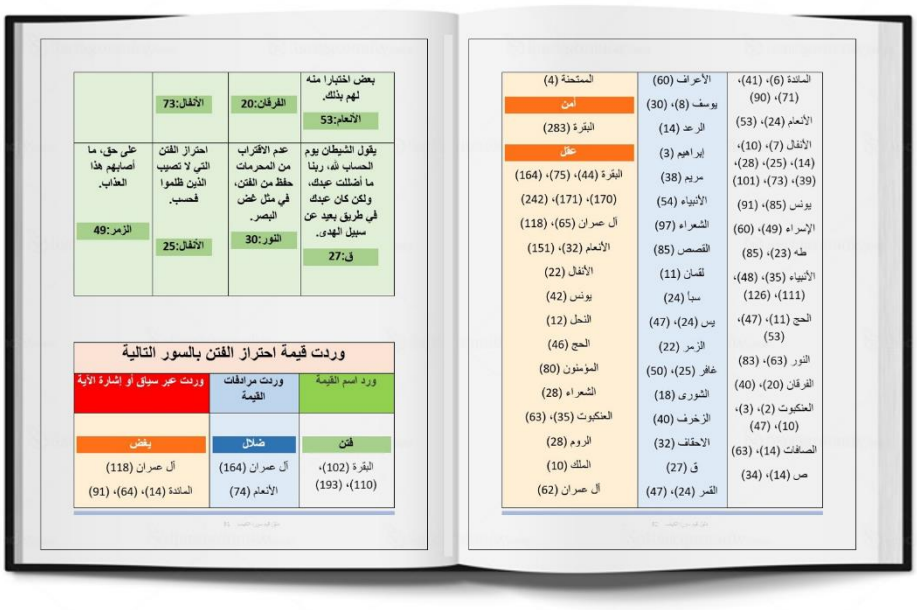
https://t.me/tammalto/677

https://wp.me/p3WskZ-brE



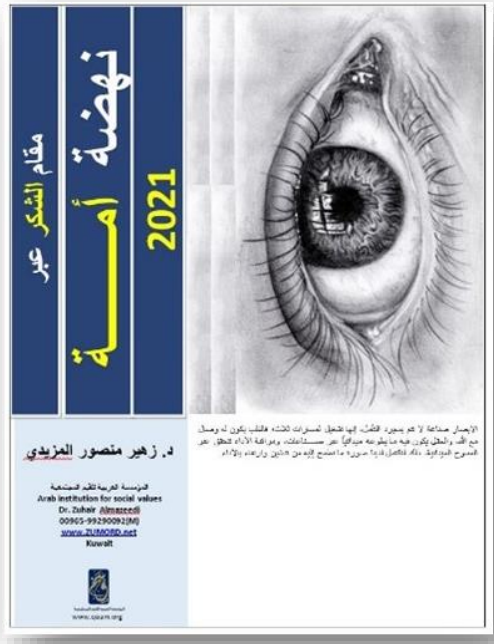
https://t.me/tammalto/671

https://wp.me/p3WskZ-bQ2



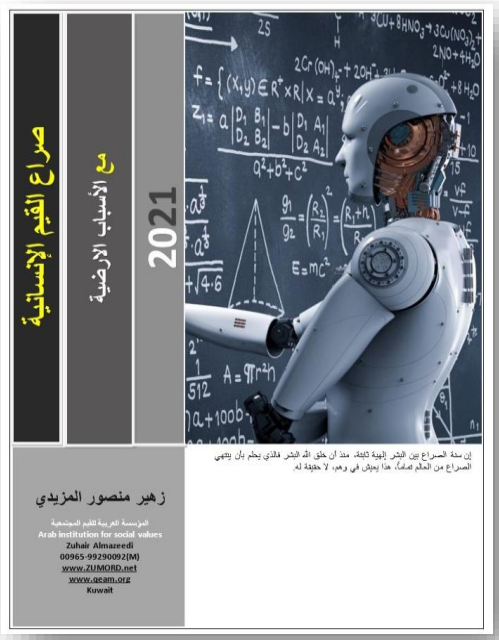
https://wp.me/p3WskZ-ch1

صفحات من كتاب دليل قيم سورة الكهف



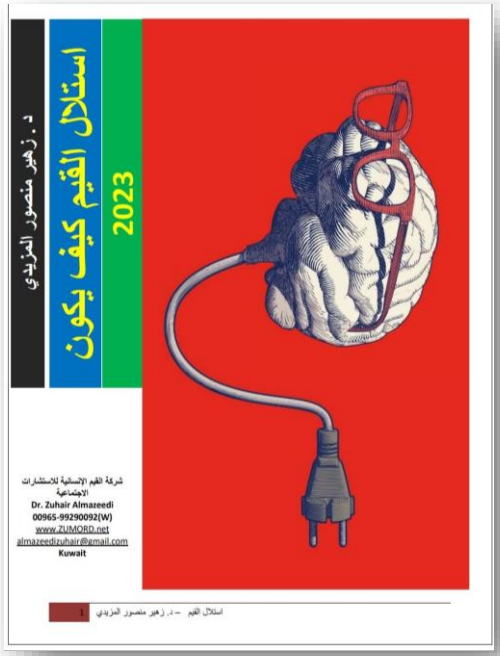
https://t.me/tammalto/640

https://wp.me/p3WskZ-bYn



https://t.me/tammalto/637

https://wp.me/p3WskZ-bWA



https://t.me/tammalto/690

https://wp.me/p3WskZ-cb9



https://t.me/tammalto/638

قيم الاختيار والعزم(muslim-library.com)



خامسا: العائد على المجتمع

21- ما القيمة التي يمكن استلالها من عدو يتربص بموارد الدولة؟

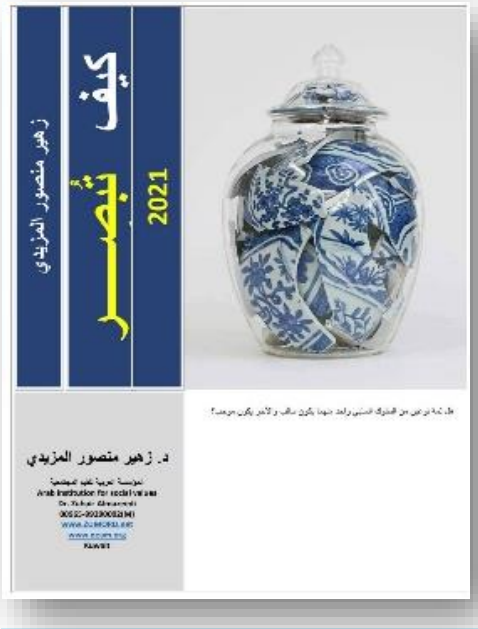
	مسار استكشاف القيم	القيمة	المثال	التجسير كان عبر
21	اتحاد العناصر	الاتحاد	الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، مجلس التعاون، الجيوبوليتك يفرض هكذا اتحادات	قوة الاتحاد Cooperation-union

20- ما القيمة التي يمكن استلالها حال تعارضت السمات أو المصالح؟

التعارض القطبي لدى المغطيس أصل في أداء المحرك

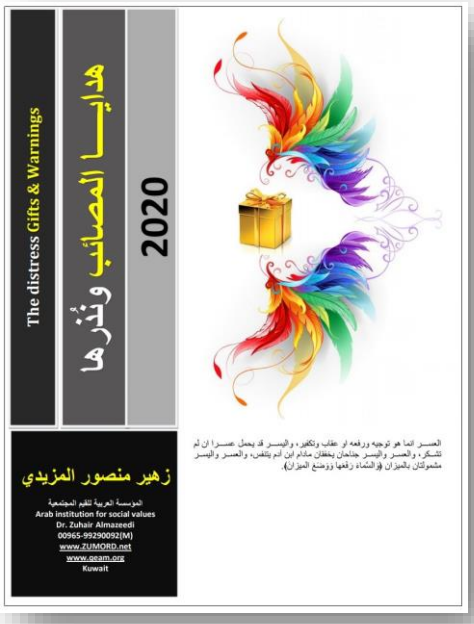
	مسار استكشاف القيم	القيمة	المثال	التجسير كان عبر
20	المتناقضات	استثمار الاختلاف	المغطيس لولا تعارضه القطبي لما اشتغلت الموتورات	توظيف التعارض

صفحات من كتاب (استلال القيم)
https://wp.me/p3WskZ-cb9



https://t.me/tammalto/673

https://bit.ly/2MkLV2z



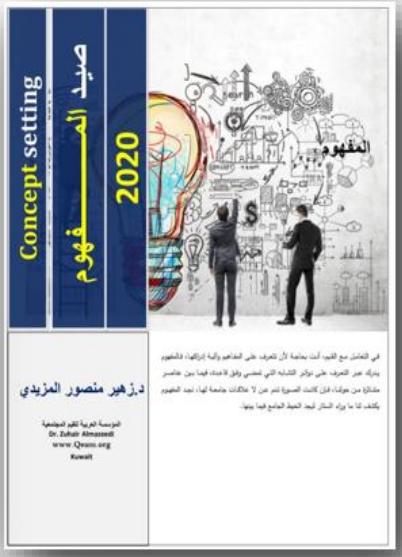
https://t.me/tammalto/678

https://wp.me/p3WskZ-brX

https://t.me/tammalto/686 https://t.me/tammalto/683 https://t.me/tammalto/660







https://wp.me/p3WskZ-bpU https://wp.me/p3WskZ-aKO https://wp.me/p3WskZ-9a

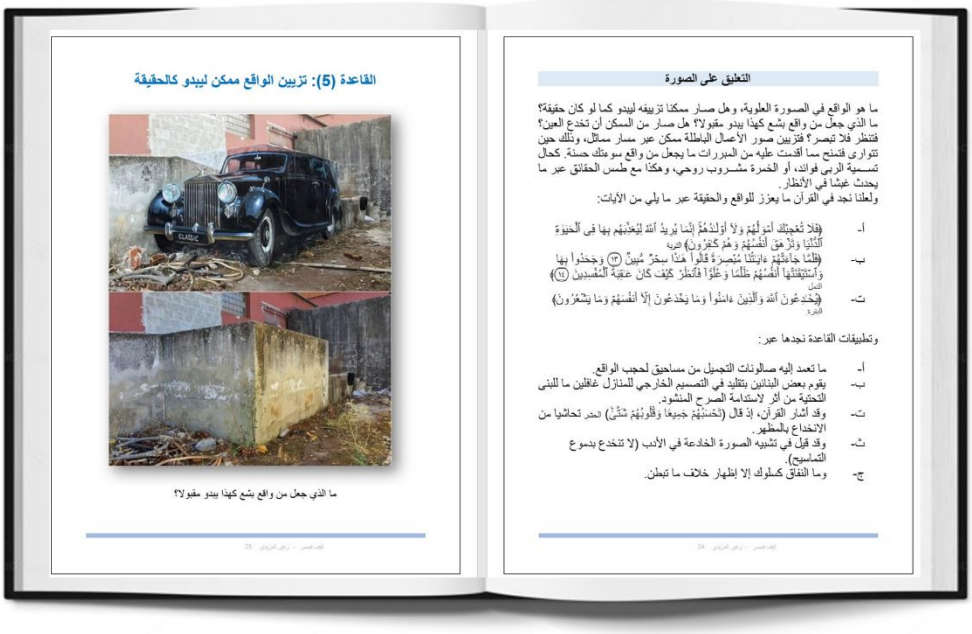
https://t.me/tammalto/672 https://t.me/tammalto/695 https://t.me/tammalto/655







https://wp.me/p3WskZ-9Je https://wp.me/p3WskZ-9a0 https://bit.ly/3f5ukEn

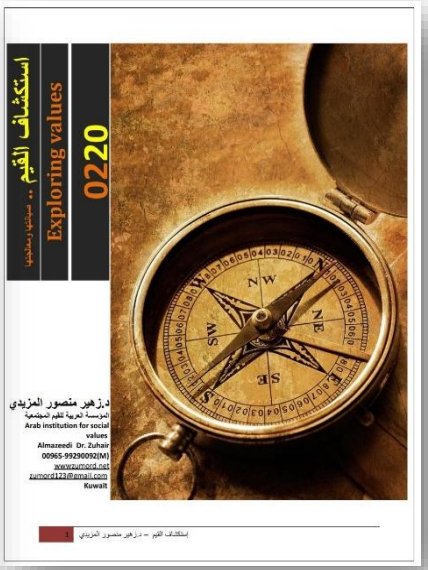


https://bit.ly/2MkLV2z

صفحات من كتاب (كيف تبصر)

https://t.me/tammalto/674 https://t.me/tammalto/692 https://t.me/tammalto/693





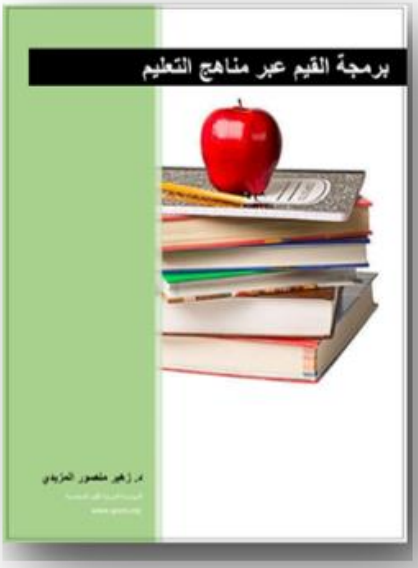


https://wp.me/p3WskZ-9ad https://wp.me/p3WskZ-99N https://wp.me/p3WskZ-99

https://t.me/tammalto/694 https://t.me/tammalto/682 https://t.me/tammalto/687

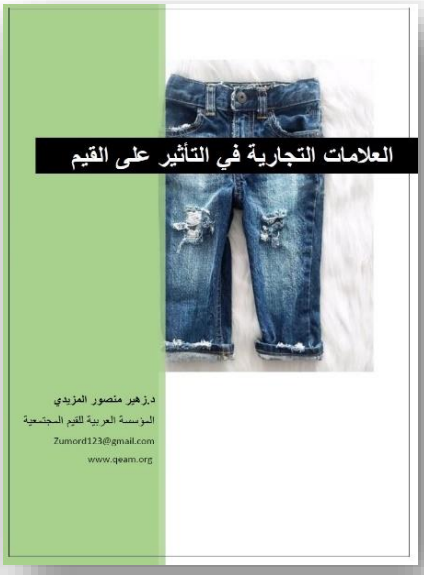






https://wp.me/p3WskZ-9s تفعيل القيم لرياض الأطفال برمجة القيم عبر مناهج التعليم

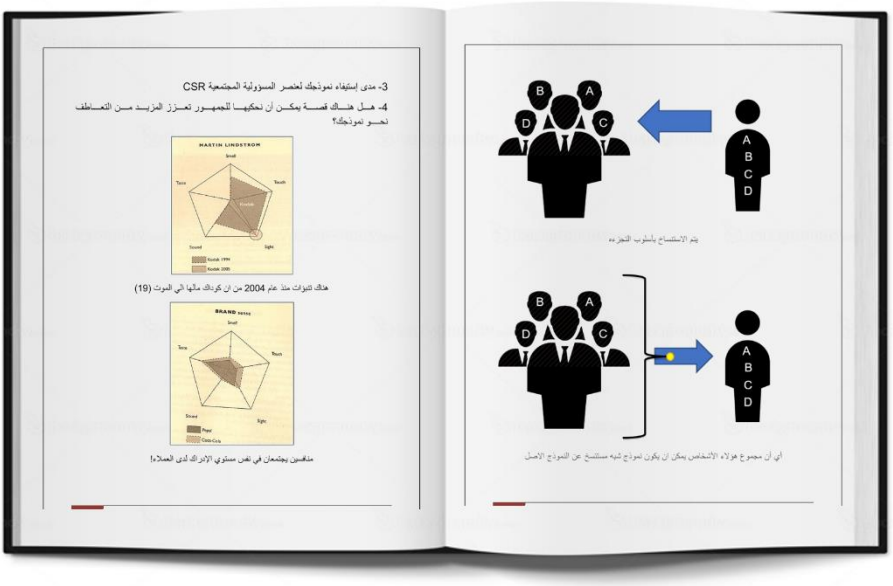
https://t.me/tammalto/647 https://t.me/tammalto/670 https://t.me/tammalto/645







https://wp.me/p3WskZ-99Q https://wp.me/p3WskZ-99J العلامات التجارية في التأثير على القيم



صفحات من كتاب (في استنساخ فكر العظماء)
https://wp.me/p3WskZ-99J

https://t.me/tammalto/649 https://t.me/tammalto/644 https://t.me/tammalto/653







https://bit.ly/2E95kfp http://bit.ly/sinaeat_altakamul http://bit.ly/sinaeatalmaswu



https://wp.me/p3Wsk

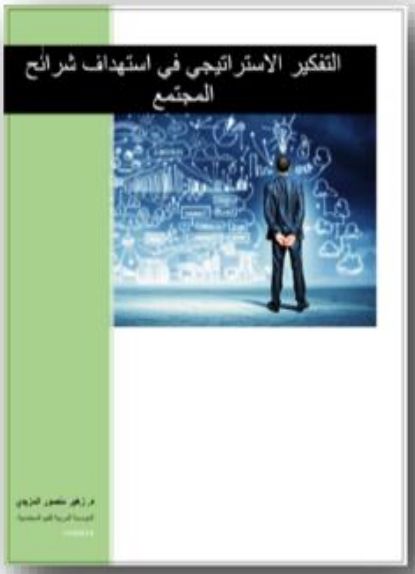
صفحات من كتاب (البرمجة الطبقية للقيم)

https://t.me/tammalto/650 https://t.me/tammalto/652 https://t.me/tammalto/654

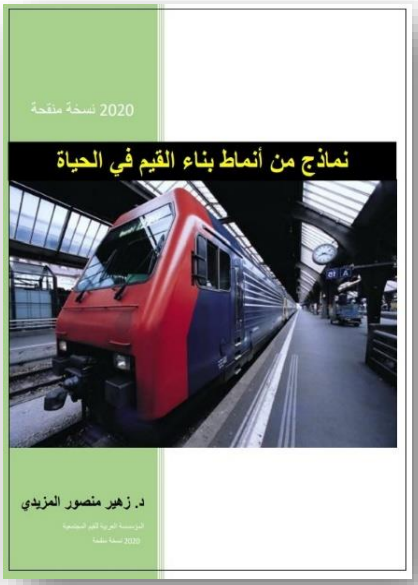


تسويق الحلال https://wp.me/p3WskZ-aTV في بناء صورة وسمعة المدن اعلاميا

https://t.me/tammalto/643 https://t.me/tammalto/699 https://t.me/tammalto/651

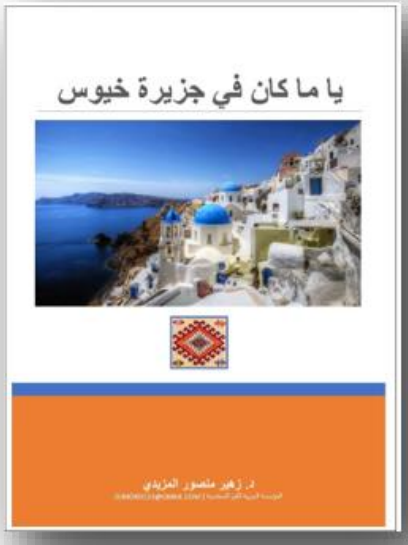




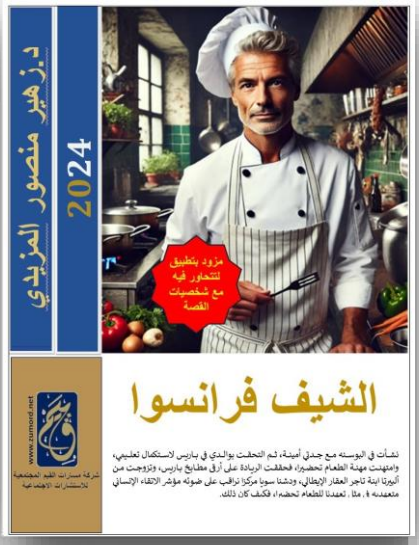


التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع نجومية الرياضة والقيم نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة

https://t.me/tammalto/658 https://t.me/tammalto/675 https://t.me/tammalto/648







https://wp.me/p3WskZ-9am https://wp.me/p3WskZ-9sN https://bit.ly/30oJArI



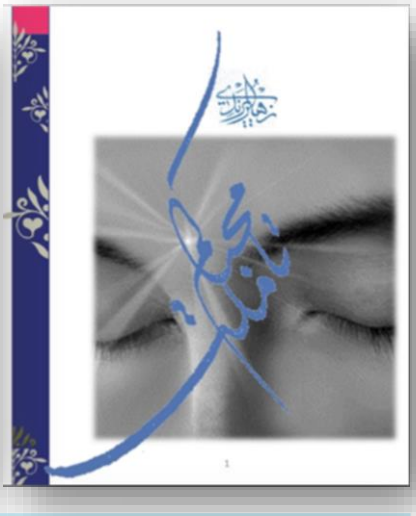
صفحات من كتاب دليل قيم سورة مريم

https://wp.me/p3WskZ-

-

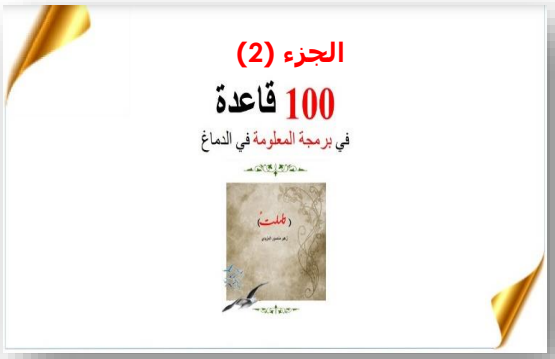
https://t.me/tammalto/707





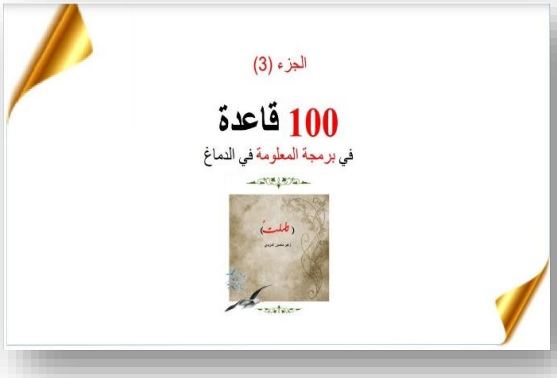
https://wp.me/p3WskZ-bpP https://wp.me/p3WskZ-bj0

https://wp.me/p3WskZ- https://wp.me/p3WskZ- https://wp.me/p3WskZ-



https://t.me/tammalto/701

https://wp.me/p3WskZ-

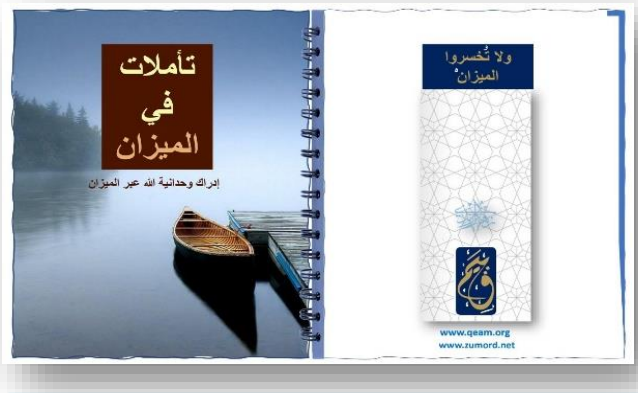


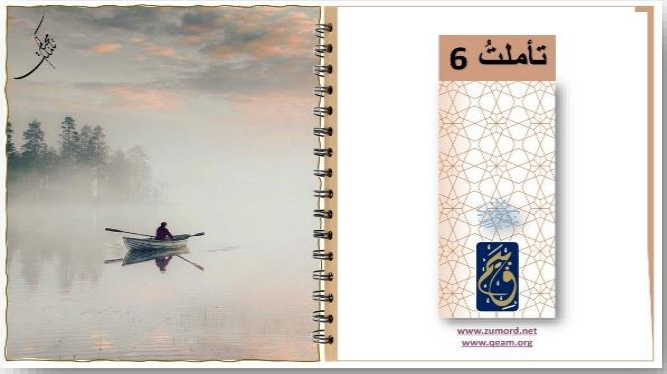
https://t.me/tammalto/701

https://wp.me/p3WskZ-

https://t.me/tammalto/720

https://t.me/tammalto/721



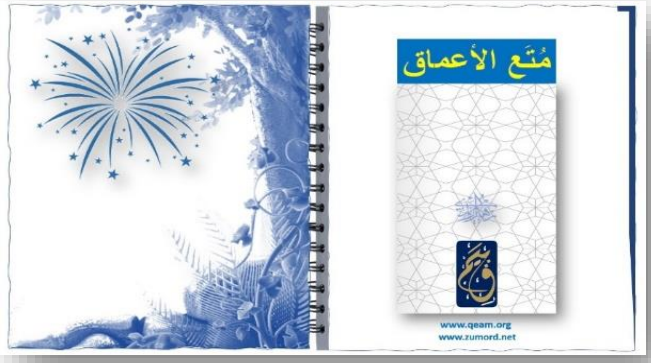


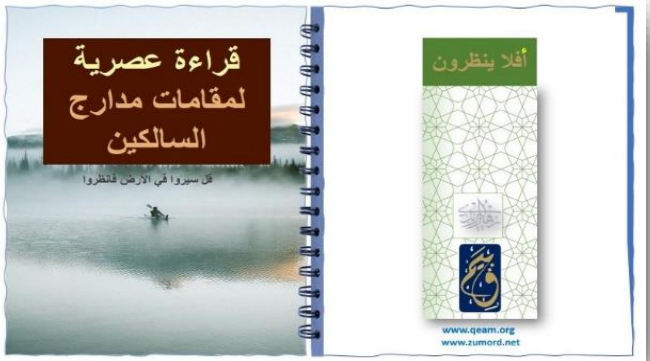
https://wp.me/p3WskZ-c92

https://bit.ly/3pTG1W0

https://t.me/tammalto/713

https://t.me/tammalto/714





https://bit.ly/3TZ5SZG

https://wp.me/p3WskZ-c99



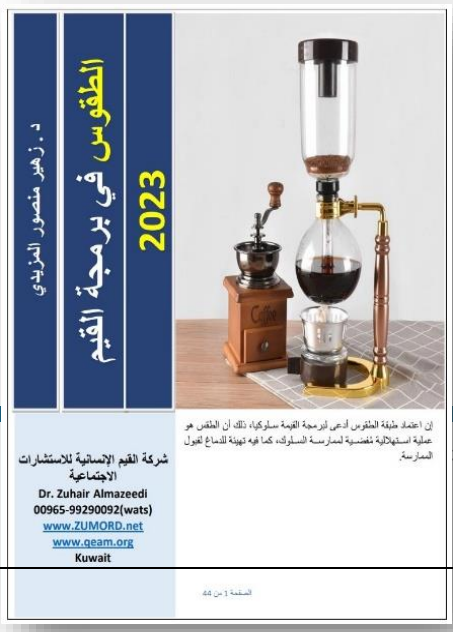
https://t.me/tammalto/642



https://t.me/tammalto/657

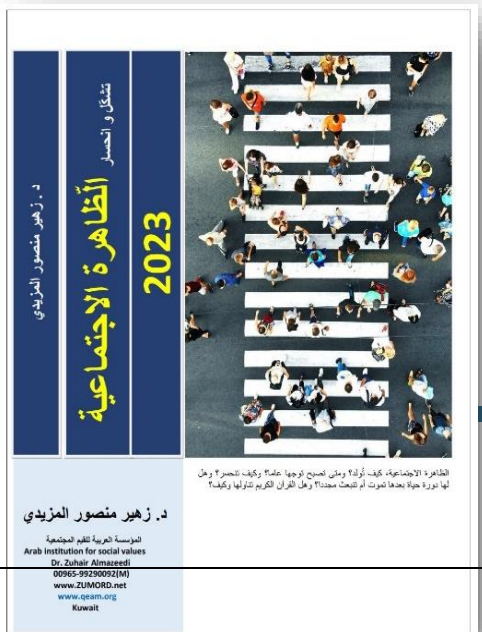


https://wp.me/p3WskZ-byH

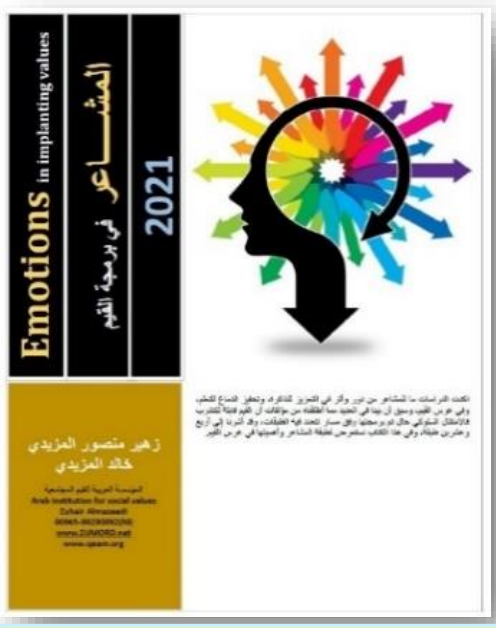


https://t.me/tammalto/685

https://wp.me/p3WskZ-byr



https://t.me/tammalto/732



https://t.me/tammalto/729

المشاعر في برمجة القيم-(muslim library.com)



https://t.me/tammalto/722

https://wp.me/p3WskZ-bUp

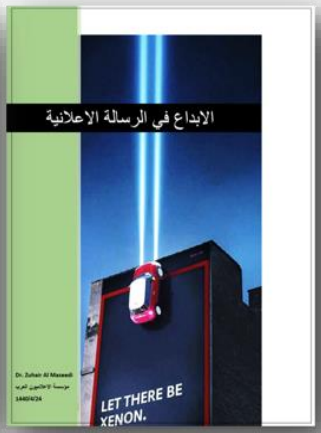
https://t.me/tammalto/7

https://t.me/tammalto/722

https://t.me/tammalto/716

https://t.me/tammalto/727









https://bit.ly/2Vl0gh

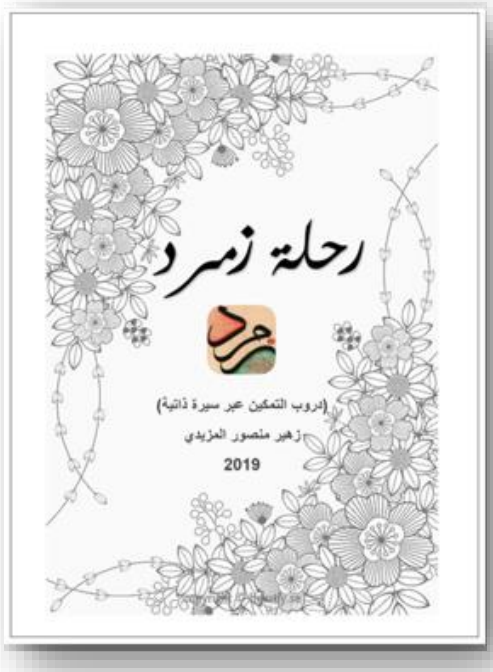
https://bit.ly/2L1s

https://bit.ly/2GsAvTg

آلية وتشكيل وصناعة العلامة التجارية في عالم التسويق



https://t.me/tammalto/728

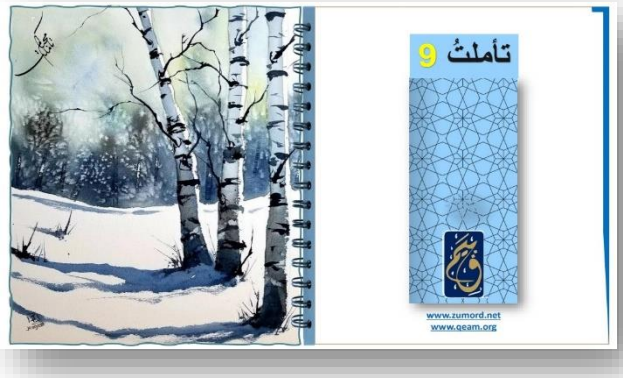


https://wp.me/p3WskZ-cb6

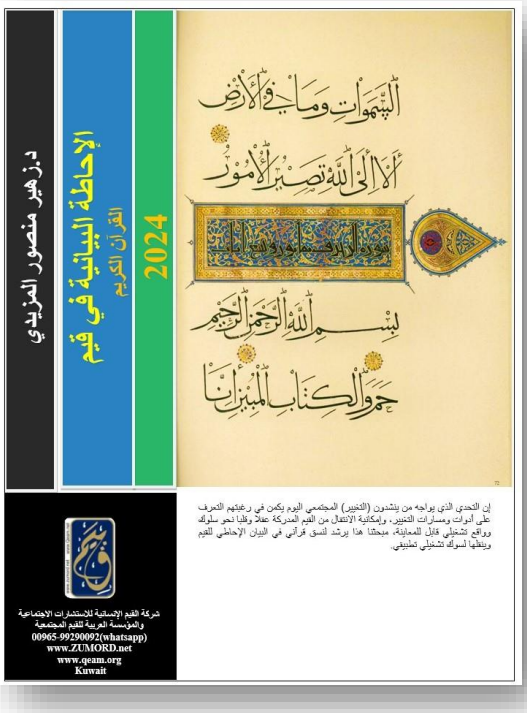
صدر ولم ينشر بعد



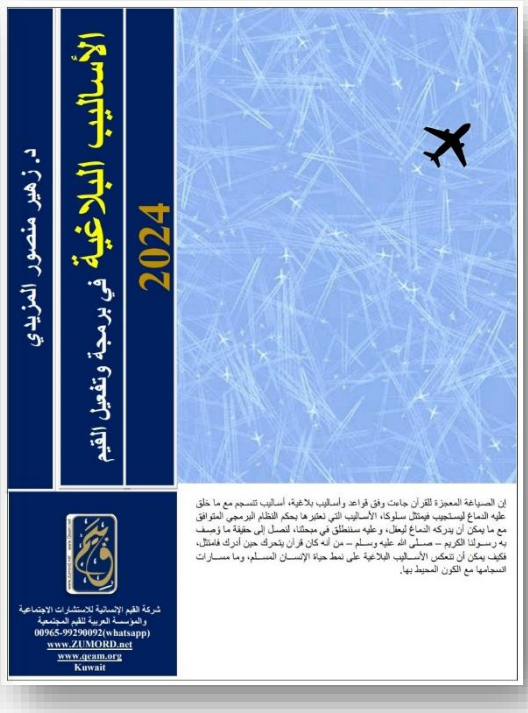
https://wp.me/p3WskZ-cur



https://wp.me/p3WskZ-cyZ



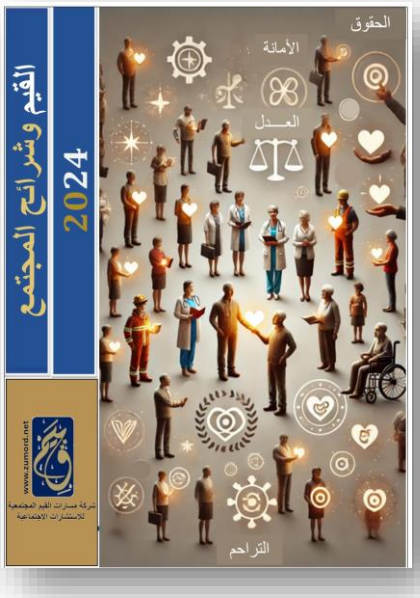
https://wp.me/p3WskZ-cx4



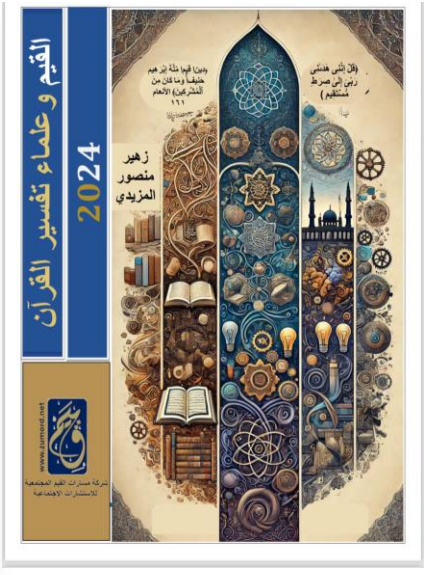
https://wp.me/p3WskZ-cvR



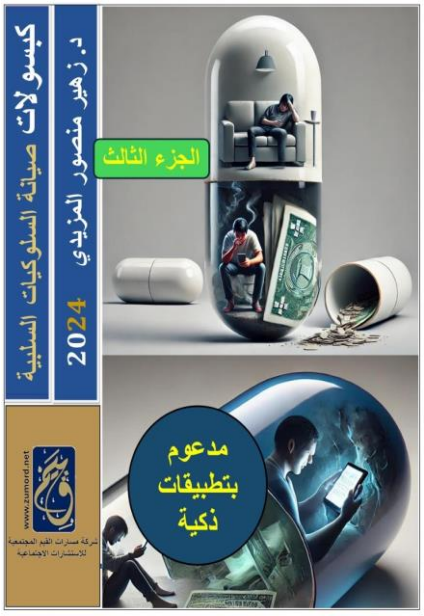
https://wp.me/p3W



https://wp.me/p3WskZ-



https://wp.me/p3WskZ-



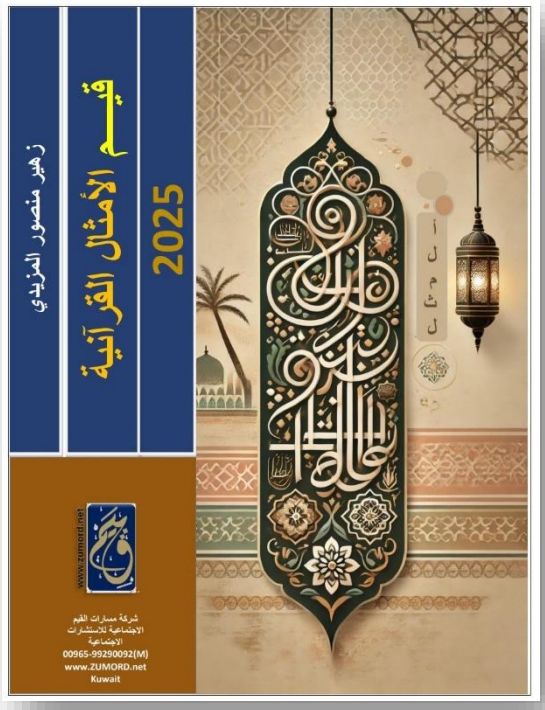
https://wp.me/p3Ws



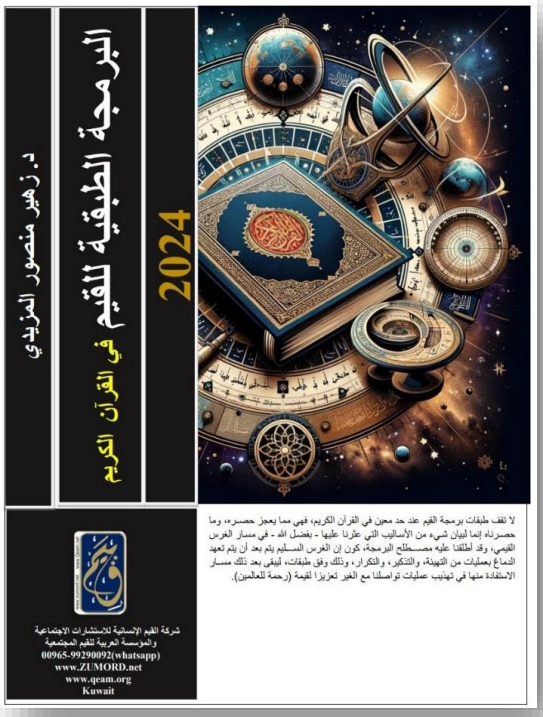
https://wp.me/p3Wsk



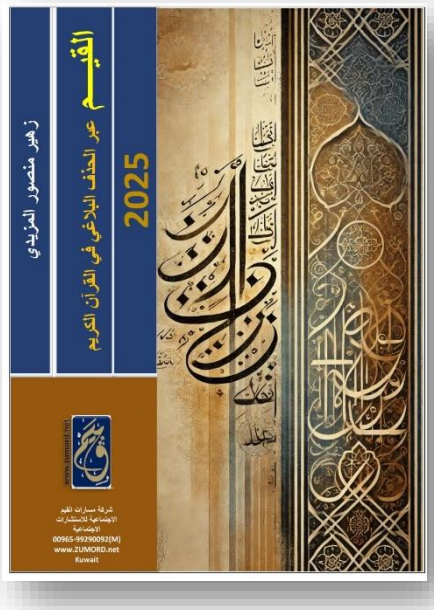
https://wp.me/p3W



https://wp.me/p3WskZ-cLX



https://www.muslim-library.com/books/2024/02/ar_albarmajat_altabaqiat_alqiim_fi_alquran_alkarim.pdf



https://wp.me/p3WskZ-

https://t.me/tammalto/665

ما يلي مكتبة قصص الأطفال

https://wp.me/p3WskZ-bRE
https://wp.me/p3WskZ-bRH
https://wp.me/p3WskZ-bRK
https://wp.me/p3WskZ-bRO
https://wp.me/p3WskZ-bRR

رابط جميع كتب د.زهير المزيدي

زهير منصور المزيدي | المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة (muslim-library.com)

الدورات التدريبية

تسلسل	اسم الدورة	الرابط
1	تدريب أون لاين معتمد بشهادات دولية	https://www.anardes.net/new/teacherdetials.php?id=6247

المحاضرات

	العنوان	الرابط
1	من التحفيظ إلى التشغيل	https://youtu.be/UUf5zIvUuQ0
2	لقاء تلفزيوني مع د.زهير المزيدي	قهوة تركية	د. زهير المزيدي قناة TRT العربية 10 - 06 - 2016 - YouTube
3	تعريف الاعلام والاعلان	Zuhair ALMazeedi on Alrai TV زهير المزيدي في تلفزيون الراي Part 1 - YouTube
4	الإعلانات التجارية	Zuhair ALMazeedi on Alrai TV زهير المزيدي في تلفزيون الراي Part Part2 - YouTube
5	منصة التأملات	القناة التركية ولقاء قروب تأملت YouTube -
6	محاضرة تحويل	https://youtu.be/jGi8w4IDEuw

	القيم لمنتجات	
7	القيم الإسلامية بأبعادها الثلاثية	https://youtu.be/Hl9zUR4SOjY?si=zfKkV39HToOTaPt1

المؤلف في سطور



المواقع الالكترونية:
www.zumord.net
www.qeam.org
للتراسل: almazeedizuhair@gmail.com
شخصية د. زهير المزيدي الافتراضية عبر الذكاء الاصطناعي
https://chatgpt.com/g/g-YOw9ZkInq-d-zhyr-lmzydy

سنوات الخبرة:
أكثر من 35 عام في مجال تخطيط وتصـــميم وتنفيذ الحملات الاعلانية التجارية والقيمية التوعوية والتسويق لها على نطاق دولي.

الخبرات العملية:

1. رئيس مجلس إدارة مبرة المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2008-2019
2. المشرف على (دبلوم القيم) لدى جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية 2019
3. مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة T.C (1985).
4. مؤسس إدارة الإعلام في بيت التمويل الكويتي 1986.
5. مؤسس لشركة الرؤية والكلمة المتخصصة في الإنتاج القيمي للأفلام التلفزيونية.1991
6. مؤسس ومدير عام مؤسسة "الإعلاميون العرب " للاستشارات 2000
9. خبير إعلامي معتمد لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت 2001.
10. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت
11. مدير شركة القيم الإنسانية للاستشارات الاجتماعية 2022

في مجال إبداع المشاريع الاجتماعية Social innovations:

1- مشروع "غراس" للوقاية من آفة المخدرات، عبر تشكيل مجلس بعضوية وزارات الدولة وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الكويت،1999-2005، أشادت ملكة السويد بنتائج المشروع ضمن جولتها في معرض دولي بما حققه المشروع من نتائج، ولم تحققه مشاريع مماثلة على نطاق أوروبا.
2- مشروع " وقف الأرشيف الإعلاني" للجامعة الافريقية العالمية في السودان، لنقل خبراتنا في تدشين وإدارة جوائز الإعلان الدولية عبر طلبة كلية الإدارة والتسويق.2017
3- مشروع "سما" سوق منتجات الايتام، لتعزيز مفهوم الإنتاج في مراكز الايتام وجعلها مراكز لموارد ماليه عوضا أن تكون مراكز للإنفاق فقط.2016
4- مشروع "سمر" سوق منتجات القرآن، مع مجموعة من القرى اليمنية، عبر حلقات تحفيظ القرآن، للارتقاء بالحافظ كي يكون مشغلا لقيم القرآن ومفاهيمه، لا حافظا فقط، عبر برنامج أدرناه دوليا بعنوان "تحويل القيم لمنتجات" ما تمخض عن نواة لسوق للمنتجات، وعوائد ماليه يستفيد منها سكان القرى.2017
5- مشروع (تأملت)، عبر 100 جزء، لتعزيز مفاهيم القيم الإنسانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أسبوعي، والتي تمخضت عن أربعة كتب الكترونية.
6- مشروع الجامعة الخليجية المفتوحة، 1986 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كنموذج في مجال مشاريع تمكين القوى العاملة للانخراط في التعليم الجامعي عن بعد.
7- توقيع عشرات مذكرات التفاهم في مجال التعاون المشترك مع جامعات ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليمية على نطاق دولي، بهدف تفعيل عمليات التشبيك لتعزيز القيم واعتماد برامج المؤسسة العربية للقيم المجتمعية.

<u>في مجال الاستشارات الاجتماعية القيمية:</u>

1. مستشار لمشروع "غراس"، لمكافحة المخدرات 1999 الكويت
2. مستشار مشروع "نفائس" لتعزيز العبادات 2003
3. مستشار مشروع "ركاز" الدعوي 2004
4. مستشار مبرة طريق الإيمان 2009
5. مستشار الشبكة الدولية لرعاية الايتام 2016
6. مستشار اكاديمية التدريب والقيادة، إستانبول للإدارة حملة توعوية لصالح الايتام في تركيا 2018
7. مستشار الشبكة الدولية للقيم 2020

<u>العضوية في الجوائز الدولية:</u>

1. عضو لجنة التحكيم جائزة الإعلان الدولية الامريكية I.A.A عام 1996
2. عضو لجنة التحكيم لجائزة لندن الدولية للإعلان عام 1999 – لندن.
3. عضو لجنة التحكيم لجائزة الابداع الإعلاني، جامعة الكويت.
4. عضو لجنة تحكيم جائزة (كريا) الاعلانية لمجلة أراب آد Arab AD اللبنانية
5. عضو لجنة تحكيم جائز (سوبر براند) البريطانية 2010
6. يتمتع بالعضوية في عدد من الجمعيات الإعلامية الدولية: جمعية الإعلان الدولية - جمعية التسوق الخليجية - جمعية التسوق الأمريكية.

<u>حيازة الجوائز والمناصب الدولية:</u>

1. حائز على عدد من الجوائز الدولية في مجال (الإعلان القيمي) أبرزها الجائزة العالمية للإعلان عن الشرق الأوسط وأوروبا - برشلونة 1992.
2. رشح لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة فرع الكويت لجمعية الإعلان الدولية، الجمعية التابعة لأكبر منظمة إعلانية امريكية-1996
3. عضو مؤسس للاتحاد الكويتي للإعلان، ورئيس لجنة الاعلام المجتمعي 1999
4. عضو مخكم لجائزة لندن الدولية 2000
5. عضو محكم لجائزة "كريا" اللبنانية 2003
6. قلد جائزة منتدى الاعلام العربي، للجامعة العربية، كمؤسس للصناعة الاعلانية في الكويت 2013
7. عضو محكم لجائزة سوبر براند البريطانية 2015
8. محكم جائزة الشبكة الدولية للقيم 2019

المؤلفات:

1. التسويق بالمسؤولية الاجتماعية 2007
2. تفعيل القيم وممارستها 2010 معتمد في (العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دوليا).
3. استكشاف القيم صيانتها ومعالجتها 2010
4. قوافي اللقطات في القصص القرآني 2010 (باللغة التركية)
5. مقدمة في تفعيل الحواس 2012
6. تحويل القيم إلى منتجات 2013
7. مؤشر الإدراك والقيم 2013
8. التسويق المجتمعي 2013
9. تحويل المشاعر إلى منتجات 2014
10. في استنساخ فكر العظماء 2014
11. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
12. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
13. مفهوم المسؤولية المجتمعية وممارستها 2018
14. التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع2018
15. وإن كل شيء الا يسبح بحمده، 2018
16. مقدمة في منهج الإبداع - الكويت 1984، دار ذات السلاسل للنشر، تم اعتماد الكتاب كمنهج تدريسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1985، واعتمد كمقرر تدريسي في إحدى الجامعات الآسيوية.
17. الجامعات المفتوحة في العالم وأضواء على انشاء جامعة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1985
18. بنك النصوص - 1994.
19. المكتب الإعلامي للتنمية -1995.
20. القوانين الاحترازية في مجالات الإعلام والإعلان في العالم 1994.
21. التسويق بالعاطفة 2006
22. التسويق بالشريحة المستهدفة (شريحة الاطفال) 2006
23. تسويق أنماط الحياة 2006
24. التسويق بالحواس الخمس 2006
25. قوة العلامات التجارية 2010، دار إنجاز للنشر، ومكتبة جرير

26. العلامات التجارية في التأثير على القيم 2013
27. تسويق الحلال 2017
28. طبقات البرمجة للقيم في القرآن 2017
29. تحويل الكتاب المقروء لمنتجات 2018
30. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
31. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
32. المشغولات اليدوية وغرس القيم 2018
33. نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة 2018
34. نجومية الرياضة والقيم 2018
35. في بناء صورة وسمعة المدن إعلاميا 2019
36. وان من شيء الا يسبح بحمده 2019
37. الوسم في العلامات المسجلة 2019
38. صناعة التكامل 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
39. التجسير صناعة. للتعايش 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
40. صناعة المسؤولية 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
41. الابداع في الرسالة الاعلانية 2019
42. اعلان واحد استوفى الاستراتيجية الاعلانية 2019
43. اعلان واحد استوفى معايير الإعلان 2019
44. رحلة زمرد 2019
45. حراك الشذوذ 2020
46. هدايا المصائب ونذرها 2020
47. تأملات فيمن احصاها 2020
48. الابتكارات المجتمعية 2020
49. كيف تنشئ دليلا للقيم التعليمية 2022
50. رئيس فريق تأليف دليل قيم الشفيع 2021-2022
51. السنن الكونية والقيم الإنسانية 2021
52. صراع القيم الإنسانية مع الأسباب الكونية 2021
53. مراكز تحفيظ القرآن من التحفيظ إلى التشغيل 2021
54. ميزان القيم 2021
55. مقام الشكر عبر نهضة أمة 2021
56. ورشة تشغيل مفاهيم قرآنية 2022
57. كيفية تشكل الظواهر الاجتماعية 2023
58. دليل قيم الشفيع – رئيس فريق التأليف 2021-2022
59. الطقوس في برمجة القيم - 2023

البرامج الاذاعية والتلفزيونية:

1- تسجيل 600 ساعة إذاعية مع إذاعة دولة الكويت، سلسلة توثق صناعات الإعلان والتسويق والعلاقات العامة والقيم الاجتماعية.
2- استضافات عبر محطات إذاعية وتلفزيونية - قطر، دبي، وتركيا TRT

في مجال الاستشارات التجارية:

1. مستشار إعلامي " مكتب الشهيد – أحد مكاتب الديوان الاميري – الكويت 1993.
2. مستشار الشركة الكويتية للحاسبات 2000
3. مستشار شركة "حرف" إحدى شركات "صخر" الكويت – مصر 2000
4. مؤسس الاعلام والتسويق في بيت التمويل الكويتي. 1986-2003
5. مستشار إعلامي لبيت التمويل الكويتي التركي ،1987
6. قدم الاســـتشـــارات لقنوات تلفزيونية دولية كقناة الجزيرة 1997 في قطر، وقناة الرسالة في السعودية.
7. مستشار شركة مستشفى المواساة القابضة 2002-2004
8. مستشار "المركز العلمي " 2003، إحدى شركات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
9. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الشرقية للاستثمار 2005
10. مستشار مجموعة مدارس IPE (عربية وأجنبية وثنائية اللغة) 2005
11. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الامتياز للاستثمار 2006
12. مستشار التسويق لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007، 2009
13. مستشار مركز الكويت للتحكيم التجاري، غرفة تجارة وصناعة الكويت، 2007
14. مستشار وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية، مركز الطب الطبيعي 2009
15. مستشار بلدية إمارة عجمان، الامارات العربية المتحدة 2012
16. مستشار 2012 لمؤتمر (World forum) الجمهورية التركية
17. مستشارا للعديد من الشركات الاعلامية والوكالات الاعلانية في الكويت والخليج.
18. مســـتشـــار برنامج تحويل القيم لمنتجات لمركز صـــباح الاحمد للموهبة والابداع 2011
19. مستشار العلاقات الدولية لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2015
20. مستشار الشركة الكويتية للاستثمار 2019